جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

الميدان: علوم الإعلام و الاتصال

الفرع: إعلام و اتصال

تخصص: سمعي بصري

رقم تسلسل المذكرة:

إعداد الطالب:

-عماري جمينة.

-قرون مروى.

المعالجة الإعلامية لأزمة الكورونا

تحليل محتوى لعينة من جريدة الشروق اليومي (مارس 2020- أوت 2020)

يوم:

لجنة المناقشة

د.جدو فؤاد	أ.مح	جامعة بسكرة	مشرفا
أ.عساسي أمال	أ.مح	جامعة بسكرة	مناقشا
أ.مرغاد بشير	أ.مح	جامعة بسكرة	رئيسا

السنة الجامعية: 1441-1442هـ/2020-2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر واهداء

الشكر و الحمد لله عز وجل أولا و آخرا .

الشكر للأستاذ المشرف الدكتور فؤاد جدو على كل النصائح و التوجيهات التي تفضل بها علينا لإتمام هذا العمل .

الشكر للعائلة الكريمة وأصدقائي على مساندتهم لي وكل من كان له يد في إتمام هذا العمل و لو من بعيد.

اسعد الله قلوبكم...

اهدي هذا العمل...

إلى والداي العزيزان اللذان لم يبخلا علي بشيء و ربياني أحسن تربية.

إلى كل من يحبني و يتمنى لي الخير و يدعو لي بظهر الغيب..

و إلى كل طالب علم.

مروى

شكر واهداء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(مَن صَنَعَ إِليكُم مَعرُوفًا فَكَافِئُوه ، فَإِن لَم تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوا بِهِ فَادعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوا أَنَّكُم قَد كَافَأتُمُوهُ) رواه أبو داوود.

و أيضا وفاء و تقديرا و اعترافا بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لاؤلئك الذين لم يألوا جهدا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي و أخص بالذكر الأستاذ الفاضل ،جدو فؤاد،و صاحب الفضل في توجيهنا و مساعدتنا في تجميع المادة البحثية،جزاه الله كل خير.
وكل الشكر والعرفان لكل من مدى لنا يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه.

اهدي ثمرة جهدي إلى والدتي الغالية،رحمة الله عليها والتي علمتني الأحرف الأولى و الخطوة الأولى نحو سبيل العلم،الجنة لأمثالك وجدت.

إلى الين، وكل أطفال العالم.

إلى عائلتي ،إخوتي و أصدقائي.

إلى الأحلام المنتظرة وراء البحار.

و إلى الأستاذ المشرف،الرجل الطيب الدكتور:فؤاد جدو.

و لكل طالب علم و كل من يسره نجاحي

جمينة

فهرس المواضيع

العنوان	الصفحة
شكر و إهداء	
فهرس المواضيع	IV- I
فهرس الجداول	VI
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	**20-2**
تمهيد	3
إشكالية الدراسة	4
تساؤلات الدراسة و فرضياتها	5
أسباب اختيار الموضوع	7-6
أهداف الدراسة و أهميتها	8
تحديد المفاهيم	12-8
الدراسات السابقة	14-12
منهج الدراسة و أداتها	16-15
مجتمع البحث و عينة الدراسة	17-16
صعوبات الدراسة	18
خلاصة الفصل	19
الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية و تسيير الأزمات	**67-22**
تمهيد	24
المبحث الأول: المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة	25
المطلب الأول: المعالجة الإعلامية	25

المطلب الثـانـي: أنواع المعالجة	**32–27**
المطلب الثـالـث: أسس المعالجة الإعلامية	**46–33**
المطلب الرابع: ضوابط المعالجة الإعلامية	**47**
المبحـث الثــانـــي:الإعلام الصحي و أهميته.	**51**
المطلـب الأول: الإعلام الصحي	**52–51**
المطـلب الثـانـي: تعريف الإعلام الصحي	**52**
المطلب الثـالـث: مسؤوليات الإعلام الصحي	**53**
المطلب الرابع: الصعوبات و التحديات التي تواجه الإعلام الصحي	**54–53**
المطلب الخامس: نقائص الإعلام الصحي في الجزائر	**56–55**
المبحث الثالث: الإعلام و الأزمات	**56**
المطلب الأول: الأزمة التعريف و المفهوم	**58–57**
المطلب الثاني: أنواع الأزمات	**59–58**
المطلب الثـالـث: إدارة الأزمات	**62–59**
المطلب الرابع: تشخيص الأزمة	**65–63**
المطلب الخامس: خطوات التعامل مع الأزمة	**66–64**
خلاصة الفصل	**67**
الفصل الثالث: عرض و تحليل البيانات و النتائج	**70**
تمهيد	**70**
المبحث الأول: عرض بيانات الدراسة	**71**
المطلب الأول: بطاقة تقنية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية	**71**
المطلب الثاني: استمارة تحليل المضمون	**72**

المطلب الثالث: فئات التحليل	**75–72**
المبحث الثـاني: تحليل نتائج الدراسة.	**76**
المطلب الأول: تحليل الفئات من حيث المضمون	**81–76**
المطلب الثـاني: تحليل الفئات من حيث الشكل	**85–82**
المطلب الثـالـث: نتائج الدراسة	**87 –86**
خاتمة	**92**

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 1	يوضح العينة القصدية باستخدام الأسبوع الصناعي	**76**
جدول رقم 2	يوضح فئة الموضوع التي اهتمت جريدة الشروق بمعالجتها	**77**
جدول رقم 3	يوضح فئة الشخصيات الفاعلة التي لها دور في معالجة جريدة الشروق لازمة كورونا	**78**
جدول رقم 4	يوضح المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق في استيقاء المادة الإعلامية	**79**
جدول رقم 5	يوضح الجمهور المستهدف من طرف جريدة الشروق	**81**
جدول رقم 6	يوضح القوالب الفنية التي خصصت للموضوع	**82**
جدول رقم 7	يوضح المساحة المكتوبة في جريدة الشروق	**83**
جدول رقم 8	يوضح نسبة المواضيع حسب موقعها	**84**
جدول رقم 9	يوضح نسبة اللغة المستخدمة في المادة الإعلامية لجريدة الشروق	**84**
جدول رقم 10	يبين نوع العناوين التي برزت في معالجة جريدة الشروق لازمة كورونا	**85**

مقدمة

مقدمة:

تمثل وسائل الإعلام بصفة عامة المرآة التي تعكس الواقع و الأحداث التي تجري فيه بحيث تلعب دورا مهما في شتى مجالات الحياة لما تقدمه للجمهور في نقل مختلق القضايا التي تهم الحياة و عرض إشكالات المجتمع و تقديم الحلول و المقترحات لمختلف المشاكل، حيث أن الصحافة المكتوبة وباعتبارها جزء من وسائل الإعلام و التي تتميز بخصائصها الموحدة فهي تقوم بعدة وظائف في نقل ومعالجة مختلف القضايا في المجتمع و كذا تساهم في التأثير على الجمهور و القراء خاصة في الآونة الأخيرة.

بما أن العالم اليوم يشهد أزمة صحية طارئة بظهور فيروس كورونا المستجدcovid-19، الذي اجتاح كل دول العالم دون استثناء، حيث أربك جميع الدول التي أصبحت تتسابق لاكتشاف اللقاح المناسب للوباء، و تشكيل خلايا لإدارة الأزمة التي سببها هذا الفيروس للحد من انتشاره، و هذا التحول كانت تداعياته واضحة على المشهد الإعلامي، أين لاحضنا تعاظم دور الإعلام بمختلف أشكاله التقليدي والجديد في نشر الوعي الصحي لدى الشعوب، و كذا تجنيد وسائل الإعلام و تركيزها على التعريف بالفيروس و طبيعة و سرعة انتقاله و طرق الوقاية منه، الأمر الذي ساهم في ظهور الإعلام الصحي إلى الواجهة بعدما اقتصر ظهوره على كتب الإعلام المتخصص، أين أصبح المصدر الأول لاطلاع الجمهور على تصورات و تطورات الوباء،حيث جعل البشرية في حالة هلع و قلق، و في حالة ترقب وخوف، و هنا برز دور وسائل الإعلام في التوعية بمخاطر الإصابة بالفيروس فمنذ تفشي أزمة جائحة الكورونا في العالم انصاع الإعلام لمواجهة هذا الانتشار و سخرت الإمكانيات والتقنيات الحديثة للتوعية و مكافحة الإمراض، كما أثرت تداعيات الفيروس على المشهد الإعلامي ولاحظنا الدور الذي لعبته وسائل الإعلام في تناولها و معالجتها لهذه الأزمة خاصة الصحافة المكتوبة من مختلف الجوانب الاقتصادية، السياسية و الاجتماعية.

و ترجع إشكالية الدور المزدوج لوسائل الإعلام إلى السياسات الإعلامية لكل مؤسسة والى خطها الافتتاحي كما أن نوعية الأزمة، أسبابها و لسياقات الزمنية و السياسية و الاجتماعية التي تظهر فيها تؤثر كثيرا في معالجتها الإعلامية، لذلك نستهدف في هذه الدراسة اطر معالجة جريدة الشروق اليومي لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، ونعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية معتمدة على أداة تحليل المضمون لعينة من الأخبار و المواد الصحفية التي تم نشرها في جريدة الشروق اليومي الجزائرية،اختيرت بطريقة منظمة وقصدية في الفترة الممتدة من شهر مارس2020 إلى أوت 2020.

و لهذا قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول و هي:

الفصل الأول تناولنا فيه الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة و عرضنا فيه الإشكالية، تساؤلات الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع و أهداف الدراسة و أهميتها ثم حددنا فرضيات الدراسة وبعد ذلك تطرقنا إلى تحديد المفاهيم و المصطلحات المرتبطة بالدراسة ، كما اعتمدنا على منهج تحليل المضمون مع تحديد أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة تحليل المضمون و حددنا مجتمع البحث و عينة الدراسة القصدية والمتمثلة في 21 عدد لسنة 2020 باستخدام باختيار الأسبوع الصناعي، كما تطرقنا في الأخير إلى الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذه الدراسة.

الفصل الثاني: النظري للدراسة تناولنا فيه المعالجة الإعلامية و تسيير الأزمات من خلال ثلاثة مباحث حيث تطرق كل مبحث إلى جانب من جوانب موضوع دراستنا (المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة، الإعلام الصحي و أهميته،الإعلام و الأزمات)

الفصل الثالث: يتناول الجانب التطبيقي للدراسة حيث تضمن عرض و تحليل بيانات الدراسة كما قمنا بإعداد استمارة التحليل التي تنضم فئات الشكل و المضمون التي تجيب على تساؤلات الدراسة و في الأخير استخلاص نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنـهجي للدراسة

الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة.

- تمهيد.
- إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة و أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة و أهميتها
- فرضيات الدراسة
- تحديد المفاهيم
- الدراسات السابقة
- منهج الدراسة و أداتها
- مجتمع البحث و عينة الدراسة
- صعوبات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

سوف نتناول في هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة من خلال التطرق لإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وكذا الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الموضوع، أهداف الدراسة وأهميتها و من ثم فرضيات الدراسة، كما سوف نتناول المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة ومع الدراسات السابقة المشتركة مع موضوع دراستنا،من ثم تحديد منهج الدراسة وأداتها وكذلك تحديد مجتمع البحث و عينة الدراسة،لنتطرق في الأخير أهم الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذا البحث.

الإشكالية:

تعد أزمة تفشي فيروس كورونا covid 19 التي نشأت بسبب الانتشار السريع لفيروس كورونا المستجد في العالم بأسره من أصعب الأزمات في تاريخ البشرية و التي من خلالها تغير العالم في الأشهر القليلة الماضية و تسببت في تغير في النظام و العادات اليومية و خسائر اقتصادية و بشرية و لا تزال نسب الإصابات في تزايد مستمر مع مرور الأزمة بفترة من الذروة و انخفاض و ارتفاع مستمرين باستمرار تفشي الفيروس.

خلقت إحصائيات الخسائر البشرية حالة من الخوف و القلق في العالم مما جعله في بحث دائم عن مصادر للمعلومات و تقصي أخر المستجدات حول فيروس كورونا covid 19 والتي أولته وسائل الإعلام اهتماما خاصا، حيث تعد وسائل الإعلام الإخبارية بصفة عامة والصحافة المكتوبة بصفة خاصة احد أهم وسائل الاتصال و الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور و المواطن بشكل أساسي للتعرف على أخر الأحداث و مستجدات فيروس كورونا ومتابعة الأحداث في الآونة الأخيرة، و في ظل ظروف الحجر الصحي الذي فرضته الدولة لمواجهة مضاعفات أزمة كورونا و تواجد معظم الناس في البيوت لفترات طويلة، لم يكن لدى المواطن الجزائري سوى وسائل الإعلام لتصبح المصدر الأساسي للأخبار،و كان على وسائل الإعلام التقليدية و الحديثة أن تقوم بأداء وضيفتها في نقل الصورة الحقيقية عن أهم وأخر المستجدات، وقد لعب الإعلام دورا في تحقيق الوعي الصحي حول فيروس كورونا حيث شكل الوعي الصحي لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية خلال فترة الحجر، و حيث أن الإطار الذي تعتمد عليه كل وسيلة يؤثر في اتجاهات الجمهور نحو القضايا التي تعالجها، جاءت الفكرة الرئيسية للدراسة الحالية للتعرف على الأطر المستخدمة في معالجة تداعيات جائحة كورونا في الصحف الإخبارية الجزائرية منها صحيفة الشروق اليومي للتعرف على كيفية معالجة صحيفة الشروق اليومي لازمة الكورونا من خلال طرح التساؤل التالي:

– كيف عالجت جريدة الشروق اليومي موضوع أزمة الكورونا في الجزائر في الفترة الممتدة من (مارس 2020–أوت 2020) ؟

– **تساؤلات الدراسة :**

– ما مدى اهتمام جريدة الشروق اليومية بأزمة كورونا؟

– ما هي القوالب الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق اليومي في معالجتها لازمة كورونا؟

_ ما هي أهم الشخصيات الفاعلة في أزمة الكورونا من خلال صحيفة الشروق اليومي؟

– ما هي لمصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق اليومية أثناء معالجتها لازمة كورونا؟

– ما هو الموقع الذي خصصته صحيفة الشروق اليومي لموضوع أزمة الكورونا؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

- أولت جريدة الشروق أهمية كبيرة لازمة الكورونا في الجزائر.

الفرضية الثانية:

- التبرع لصالح مرضى الكورونا هي أكثر العناوين المتناولة في الجريدة الشروق حول أزمة الكورونا .

الفرضية الثالثة:

- اعتمدت جريدة الشروق في معالجتها لازمة الكورونا على الخبر الصحفي أكثر من الأنواع الصحفية الأخرى.

أسباب اختيار الموضوع:

يتم اختيار الموضوع لأسباب ذاتية و موضوعية:

الأسباب الذاتية :

– الميل الشخصي إلى البحث في المواضيع المستجدة .

– اهتمامنا بدراسة أزمة فيروس كورونا التي تهم المجتمع الجزائري أكثر و الإعلام الجزائري في إطار مجال تخصصنا.

_ معرفة دور وسائل الإعلام في نقل و معالجة ألازمات.

– الأسباب الموضوعية:

– أهمية الموضوع و جديته كونه من مواضيع الساعة القابلة للنقاش.

–الانتشار السريع و الواسع للازمة مما جعله محط اهتمام الرأي العام.

– قيمة الموضوع و أهميته بالنسبة للجمهور و المجتمع الجزائري.

– انعدام وجود دراسات و أبحاث أكاديمية و إعلامية سابقة حول أزمة الكورونا.

- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي و أهداف فرعية ، و ذلك بالإجابة على سؤال أساسي تتفرع عنه أسئلة فرعية :

- الكشف عن طبيعة معالجة الإعلام الجزائري لازمة كورونا covid 19 (جريدة الشروق اليومي) و تقييم طريقة تناولها لهذا الموضوع.

-مدى معرفة الإعلام بالقضايا المستجدة

-دراسة أنواع القوالب الصحفية المعتمدة

_ معرفة أهم المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق اليومي

- تحديد الموقع الذي احتلته موضوعات أزمة الكورونا في الصحيفة

أهمية الدراسة:

تناولت دراستنا موضوع المعالجة الإعلامية لازمة كورونا في الجزائر من خلال الصحف الجزائرية الخاصة وتم اختيار جريدة الشروق اليومية نموذجا لهذه الدراسة، و تكمن أهمية دراستنا في إطار التحولات التي عرفها الإعلام الحالي من خلال الأزمات الجديدة (أزمة فيروس كورونا المستجد covid19) و تعد هذه الدراسة حديثة من حيث حداثة الموضوع حيث يعد من ابرز مواضيع الساعة التي تهم و تشغل فضول المواطن و المجتمع الجزائري حول أخر أحداث و مستجدات الفيروس و هذا راجع لخطورته و سرعة تفشيه بين

الأفراد وفي العالم بأسره إضافة إلى الآثار السلبية في نفوس المواطنين و الخسائر البشرية والاقتصادية و التي ألحقها منذ بدايته.

أهمية الإعلام في الأزمات كآلية لنشر الوعي الصحي و مصدر معرفي موثوق.

كذلك تكمن أهمية دراستنا في تسليطها للضوء على معرفة مسارات المعالجة الإعلامية لازمة الكورونا في ظل تضارب و عدم وضوح الرؤية لدى الصحفي الجديد و التي يتطلب تخصصا علميا واستمرارية البحث.

تحديد مفاهيم الدراسة:

- المعالجة

لغة: كلمة معالجة في اللغة العربية مشتقة من الفعل عالج traitement باللغة الفرنسية، فعندما

نقول ": عالج الأمر، أصلحه، عالج المشكلة ."

كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة ، إذ نقول " : عالجا أي مارسا العمل الذي كلفتما به"، فمن خلال هذه المقاربة اللغوية يتبين أن معنى المعالجة هو ممارسة أمر ما و الاشتغال به عن قرب وكثب ومزاولته بالطرق المباشرة

- معالجة، الجمع معالجات، المصدر عالج .

- عالج يعالج معالجة وعلاجا فهو معالج والمفعول معالج .

- عالج القضايا بحنكة ودراية، تعامل معها وزاولها، يعالج الموضوع أي زاوله وداواه[1]

اصطلاحا: يقصد بالمعالجة بهذا الاستخدام الإشارة إلى أي فعل مخطط نقوم به تحسبا لتضاعف مشكلة معينة.[2]

إجرائيا: هي التطرق موضوع معين طرحه أو تناوله و تحليله بطريقة معينة تفاديا لظهور أي إشكال مستقبلا مع محاولة إيجاد حلول .

[1]- معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي.،ص26.

[2]- قدة حمزة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة الغير شرعية في الجزائر، تحليل المحتوى لعينة من الصحف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2010 ،ص4

- الإعلام:

لغة: جاء في لسان العرب، علم وتفقه وتعالمه الجميع أي علموه، ويقال ": استعلم لي خبر فلان ."

ورد في قاموس المحيط، عالم وعليم، جمعهما علماء، وعلام كجهال وعلمه العلم وتعليما

وعلاما وأعلمه إياه فتعلمه.[1]

- من المصدر أعلمه إعلاما، مثل أبلغه إبلاغا أو أخبره إخبارا، وفي لسان العرب ": أعلمت بمعنى أذنت ."

فالإعلام هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، يقال ": بلغت القوم بلاغا"، أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، وفي الحديث ": بلغوا عني ولو أية"، أي أوصلوها وأعلموا الآخرين، وأيضا: "فليبلغ الشاهد الغائب"، ويقال "أمر الله بلغ أي بالغ"، وذلك من قوله تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ)** (الطلاق:3)، أي نافذ يبلغ أين أريد به .

فالإعلام لغويا هو الإبلاغ برسالة معينة بين المرسل والمستقبل أي المتكلم والمخاطب.[2]

اصطلاحا: يستخدم الإعلام للدلالة على عمليتين في وقت واحد تكمل إحداهما الأخرى، فهو يشير من جهة إلى عملية استيقاء واستخراج المعلومات والحصول عليها من خلال التواجد السريع والفوري في مكان الحدث، أو الغوص في أعماق صاحب المعلومة طولا

[1]- ابن منظور، **لسان العرب**، دار الفكر العربي، بيروت، ج6 ،ص871

[2]- زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010 ،ص .19

وعرضا لاستخلاص المعلومات، ومن جهة أخرى يشير إلى إعطاء وبث المعلومات على الآخرين أي نقل المعلومات المناسبة[1].

-يعرفه عبد اللطيف حمزة بأنه "تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة.[2]

إجرائيا: الإعلام هو تقديم المعلومة أو الخبر للمستقبل أو الجمهور وبث الأحداث له عبر الوسائل المختلفة إذاعة، تلفزيون، صحف...

- المعالجة الإعلامية:

هي عملية التعامل مع المعلومات الإعلامية (نصوصا م صور) تحليلا لشكلها و مضمونها وذلك من خلال تطبيق العمليات الفكرية المنطقية و الطرق الإحصائية كما يمكن تعريفها على أنها المتابعة الإعلامية التي زاولها لتغطية الأخبار السياسية و الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية و العلمية و الدينية.[3]

- هي الطريقة التي تتناول و تعرض بها وسائل الإعلام باختلافها و تنوعها في تغطيتها لمختلف الأحداث و الأخبار من خلال طرحها و تفسيرها تفسيرا منظما يهدف لتقديم حلول.

- أزمة :

لغة:

تعود الأصول الأولى لاستخدام كلمة أزمة إلى علم الطب الإغريقي القديم، وقد كانت هذه الكلمة تستخدم للدلالة على وجود نقطة تحول مهمة، ووجود لحظة مصيرية في تطور مرض ما ويترتب على هذه النقطة إما شفاء المريض خلال مدة قصيرة و إما موته.

تعني الأزمة في معاجم اللغة الإنجليزية نقطة تحول في المرض أو في تطور الحياة أو في

[1]- محمد منير حجاب،**الموسوعة الإعلامية**،دار الفجر للنشر و التوزيع،القاهرة،ط2003،1،ص209

[2]- عبد اللطيف حمزة،**الإعلام تاريخه و مذاهبه**،دار الفكر العربي،القاهرة،1965،ص23

[3]-فطيمة اعراب،**معالجة الإعلام للازمات الاقتصادية-دراسة في الأسس و المقومات**-قسم الإعلام جامعة الجزائر03،2018،ص30

التاريخ، وهي نقطة تحول تتصف بالصعوبة والقلق من المستقبل وتتطلب اتخاذ القرار المناسب خلال مدة زمنية محددة .

للأزمة في معاجم اللغة الفرنسية معان متعددة منها: النزاع، التوتر، النوبة الفقر، الفاقة .

الأزمة في معاجم اللغة العربية تعني القحط والشدة وهي تشير إلى حالة طارئة وموقف استثنائي مغاير ومخالف لمجريات الأمور الاعتيادية[1].

اصطلاحا:

– عرفها " bieber "عام 1988 على أنها نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة، يمكن أن تقود إلى نتائج غير مرغوبة إذا كانت الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على احتواءها ودرء أخطاءها.

– كما تعرفها خطة إدارة الأزمات بجامعة " ماك ماستر master mc " بالولايات المتحدة الأمريكية: الأزمة هي أي حدث غير طبيعي يجذب اهتمام وسائل الإعلام وأن الأزمة غالبا ما تكون فجائية وغير متوقعة، كما أنها يمكن أن تكون فرصا بقدر ما تحمل من مشاكل.[2]

– الأزمة هي موقف محدد يهدد مصالح المنشأة وصورتها أمام الجماهير مما يستدعي اتخاذ القرارات السريعة لتصويب الأوضاع حتى تعود إلى مسارها الطبيعي.

– الأزمة هي تعرض الفرد أو الجماعة أو المنظمات أو المجتمعات إلى مواقف حساسة وحرجة و مؤلمة وتزداد حدة الألم بسبب تجاهلنا وإهمالنا لتلك الإنذارات والإشارات المصاحبة لها، وقد ينجم عن هذا الإهمال خطر الموت وفقدان الحياة ويحتاج الأمر إلى اتخاذ قرار لمعالجة الموقف أو الأزمة[3].

إجرائيا:

[1]– يوسف أبو فارة ،**إدارة الأزمات،مدخل متكامل**،دار إثراء للنشر و التوزيع،الأردن،ط1،2009،ص21.

[2]– قدري عبد العلي عبد المجيد،**اتصالات الأزمة و إدارة الأزمات**، دار الجامعة الجديدة الازاريطة ، مصر،2008،ص65– 66

[3]– قدري عبد العلي عبد المجيد ،مرجع نفسه ص37

نستنتج من خلال التعريف اللغوي و الاصطلاحي لمفهوم الأزمة أنها حالة مفاجئة تطرأ على الفرد أو المجتمع تكون مشكلة لخطر يهدد الحياة أو الخلل بنظام مؤسسات، و غالبا ما تستنزف مجهودا كبيرا للسيطرة عليها.

الكورونا:

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح

حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس).[1]

الدراسات السابقة:

حاولنا الوصول إلى دراسات حول فيروس كورونا و الأزما الصحية، لكن هذا الفيروس تحديدا و رغم الاهتمام الإعلامي الكبير به خلال السنة الأخيرة إلا أنها لم تحض بنفس الاهتمام في البحوث العلمية والأكاديمية ، الأمر الذي شكل لنا صعوبة في الحصول غلى دراسات أكاديمية حديثة تعنى بالأزمة ورغم ذلك فقد تمكنا من الحصول على دراسات قريبة جدا من الموضوع و المتمثلة في مقالات وورقات بحثية.

الدراسة الأولى:

(تداعيات الجائحة،رؤى تحليلية و نقدية لتداعيات جائحة كورونا لعام 2020)

عبارة عن مجموعة من مقالات ووجهات نظر من تقديم السفير الدكتور "محمد بدر الدين زايد" و تحرير سوزان عابد، صادرة عن مكتبة الإسكندرية و مركز الدراسات الإستراتيجية 2020.

[1]- منظمة الصحة العالمية:-https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019?gclid=CjwKCAjwt8uGBhBAEiwAayu_9XP52fffwfStoZke9R2KZOjDMN2IGjc1TZRN6nlBIP_kmqI9bH2JaBoCqkIQAvD_BwE ، 15-5- 2021، 10:26

احتوت الدراسة على مجموعة من المقالات تمثلت في:

- "كورونا" و تحدي العلوم الإنسانية
- تداعيات الجائحة
- تفشي فيروس كورونا و المشرق
- أزمة الكورونا و تأثيرها على مستقبل الهجرة
- عالم ما بعد الكورونا

أوجه التشابه مع دراستنا:

- أن كلاهما درستا موضوع مستجد ألا و هو أزمة فيروس كورونا
- الاعتماد على بعض المراجع كموقع الصحة العالمية
- كلا الدراستين تطرقتا للكورونا كأزمة و طرق التعامل معها.

أوجه الاختلاف:

- اعتمدت الدراسة على البحث في الكورونا كأزمة صحية و مدى تقبل الإنسان لها، بينما تطرقنا في دراستنا إلى كيفية تناول الصحف الجزائرية و بالتحديد جريدة الشروق اليومي لازمة الكورونا

كذلك الاختلاف من حيث الأداة، اعتمدنا في دراستنا على تحليل المضمون أما هذه الدراسة اعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

الدراسة الثانية:

(الإعلام الصحي و إدارة أزمة كورونا كوفيد 19 في ظل انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع الميديا الاجتماعية) الدكتور محمد خيرة، جامعة الجزائر3 (الجزائر العاصمة)، 2020/09/30.

الدراسة عبارة عن ورقة علمية تحاول أن تسلط الضوء على كيفية معالجة الإعلام الصحي لازمة جائحة كورونا كوفيد 19 في ظل تداول الأخبار الزائفة عبر مواقع الميديا الاجتماعية التي أصبحت فضاء افتراضي منافس لوسائل الإعلام التقليدية، وتهتم الدراسة أيضا بتشخيص دور الإعلام في إدارة أزمة كورونا و استكشاف ابرز أشكال المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا covid19 كما لخصت هذه الدراسة ضرورة التزام الإعلام الصحي بمبادئ أخلاقيات المهنة الإعلامية في معالجة و تغطية الجائحة .

أوجه التشابه:

– كلاهما درستا جانب الإعلام الصحي و أهميته في تسيير الأزمات الصحية

– اعتماد كلا الدراستين على المصطلحات المناسبة ، مصطلحات علمية (كورونا، الحجر الصحي، covid19) و اعتبارها كلمات مفتاحية.

– تطرقت الدراستين إلى دور المعالجة الإعلامية في رصد الأزمة و كيفية تناول وسائل الإعلام لها.

- **منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات**
- **منهج الدراسة:**

كما تقتضي كل دراسة أن تتضمن منهج معين يوضح مسارها لأنه الطريق الذي يعتمد عليه الباحث في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى الأهداف المطلوبة و يعرف بأنه أسلوب للتفكير و العمل يعتمده

الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة .[1]

كما يعرفه "موريس أنجلس" على انه كيفية تصور و تخطيط العمل حول موضوع ما انه يتدخل بطريقة أكثر أو اقل إلحاحا بأكثر أو اقل دقة في كل مراحل البحث أو في هذه المرحلة أو تلك كما يمكن إرجاع كلمة منهج إلى ميدان خاص يتضمن مجموعة من الإجراءات الخاصة بمجال الدراسة.[2]

إن موضوع الدراسة و أهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة لذلك اعتمدنا في دراستنا على منهج تحليل مضمون و هو مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني

الكامنة في المحتوى و العلاقات الارتباطية بين هذه المعاني، من خلال البحث الكمي و الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى.[3]

- **أداة الدراسة :**

اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة التحليل لتحليل عينة الدراسة المتمثلة في مجموعة من أعداد جريدة الشروق اليومي في الفترة الممتدة من (مارس2020-اوت2020) ، و حيث تعتبر أداة تحليل المحتوى

أداة جد فعالة في مثل هذه الدراسات التي تتعلق بدراسة محتوى رسائل الإعلام الجزائرية المكتوبة و طريقة معالجتها لموضوع أزمة فيروس كورونا المستجد covid 19 من ناحية الشكل و المضمون.[1]

---

[1]- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **أساليب البحث العلمي**،ط2،دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان،2008،ص41.

[2]- موريس أنجلس،ترجمة بوزيد صحراويو آخرون،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**،ط2،دار القصبة للنشر والتوزيع،الجزائر،2008،ص9.

[3]- يوسف تمار ، **مناهج و تقنيات البحث في الدراسات العلمية- الاتصالية**،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2017،ص70.

يعرف "بيرنارد بيرلسون" أداة تحليل المضمون بأنها أسلوب يرمي إلى الوصف الموضوعي المنتظم و الكمي للمحتوى الظاهر كمضمون للاتصال .[2]

و يعرفه جانسيس انه أسلوب بحث يهدف إلى تبويب خصائص المضمون إلى فئات وفق قواعد يحددها المجال باعتباره باحثا علميا .[3]

- **مجتمع البحث وعينة الدراسة.**

- **مجتمع البحث:**

يعرف مجتمع البحث على انه وضع جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، و يكون المجتمع المبحوث في تحليل المحتوى هو جميع الأعداد التي صدرت في الصحيفة أو مجموعة الصحف التي يتم اختيارها خلال فترة الدراسة.[4]

و يعد المجتمع الكلي في بحوث التحليل مجموع المصادر التي نشر فيها المحتوى المراد دراسته من خلال الإطار الزمني للبحث.[5]

و مجتمع البحث في دراستنا هو مجموعة الأعداد لجريدة الشروق اليومي الصادرة في الفترة الممتدة من (مارس 2020- اوت2020).

العينة :

العينة هي مجموعة من الوحدات المختارة من مجتمع البحث و التي تحاول تمثيله تمثيلا جيدا، و تكون بمثابة الإطار الذي عليها يتم تحليل المحتوى فعلا أي من مجتمع البحث

---

[1]- يوسف تمار، مرجع سابق،ص70.

[2]- محمد عبد الحميد،**دراسة الجمهور في بحوث الإعلام والاتصال**،ديوان المطبوعات الجامعية،ط4،الجزائر،2010،ص98.

[3]- احمد زكي بدوي،**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**،مكتبة لبنان بيروت،1993،ص98

[4]- يوسف تمار، **تحليل المحتوى**،طاكسيج -كوم للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر،2007، ص21.

[5]- رحيم يونس كرو العزاوي،**مقدمة في منهج البحث العلمي**،دار دجلة،عمان،2007،ص151-161.

يمكن استخراج العينة طالما إن دراسة المجتمع بأكمله في الغالب، يعد عملا صعبا و مكلفا.[1]

وتعرف أيضا"هي جزء من المجتمع الكلي تقوم بدراسته ثم تعميم النتائج التي تم التوصل إليها على كامل المجتمع".[2]

تم استخدام العينة القصدية و التي تعرف بأسماء متعددة كالعينة النمطية، العينة العمدية، وهي كلها تشير إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات.

العينة القصدية:

و هي التي تعرف على أنها العينة التي تختار عن عمد، بما يناسب تحقيق هدف معين حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينية للمبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة.[3]

عدد من جريدة الشروق اليومي ، التي تطرقت لموضوع أزمة فيروس الكورونا المستجدcovid19وقد تم

صعوبات الدراسة:

واجهنا خلال دراستنا العديد من الصعوبات التي عرقلت سير الدراسة، و هذه الصعوبات تتعلق بمختلف جوانب الدراسة و فصولها سواء الإطار المنهجي أو النظري أو التطبيقي.

[1]– يوسف تمار ،مرجع سبق ذكره،ص131.

[2]– طلال عبود، **التسويق عبر الانترنت**، دار الرضا للنشر،2000،ص25.

[3]– محمد جمال راسم،**مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**، دار نشر مكتبة جامعة مصر المفتوحة،2001،ص46.

الصعوبات المتعلقة بالإطار المنهجي تتمثل في صعوبة الوصول إلى دراسات سابقة تتعلق بموضوع فيروس الكورونا covid 19، نظرا لندرة الدراسات المتعلقة بفيروس كورونا ووسائل الإعلام.

إضافة إلى الصعوبات المتعلقة بالجانب النظري فتتمثل أساسا في ندرة المراجع حول موضوع أزمة فيروس الكورونا رغم توفرها في مجال الفيروسات عموما، وذلك نظرا لان موضوع فيروس كورونا مستجد و حديث الظهور فلم تخصص له دراسات نظرية رسمية أو مؤلف أو دراسة خاصة تتعلق بالجانب الإعلامي .

أما الصعوبات المتعلقة بالجانب التطبيقي للدراسة، فقد كان متعلقا بتحديد عينة الدراسة حيث كان العمل بداية على عينة لمدة زمنية تقدر ب 12 شهرا تم تقليص المدة لستة أشهر (مارس 2020- أوت 2020)، أي من بداية الحجر الصحي الفعلي على البلاد وغلق المجال الجوي لغاية الوصول للذروة،

وبتطبيق عينة الأسبوع الصناعي كانت النتيجة 24 عددا مع نقص ثلاثة أعداد بسبب برنامج النشر في جريدة الشروق اليومي نصل لعدد 21 عدد، إلى جانب وجود صعوبة في تحديد فئات التحليل نظرا لجدة الموضوع في علوم الإعلام و الاتصال.

خلاصة الفصل:

نستخلص من كل ما سبق أن هذا الفصل تناول إطار الدراسة و منهجيتها و تطرق إلى أهم الجوانب و الخطوات التي اعتمدنا عليها كمرحلة أولى و أساسية تبنى عليها بقية المراحل و الخطوات النظرية و التطبيقية.

بداية بتحديد إشكالية الدراسة و تساؤلات الدراسة و أسباب اختيار الموضوع الذاتية و الموضوعية، و كذا أهداف الدراسة و أهميتها، إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة، و الرجوع إلى مجهودات الباحثين في مجال المعالجة الإعلامية في المجال الصحي و كذا بفيروس الكورونا من دراسات سابقة ، كما تم تحديد منهج الدراسة و أداتها التي يستخدمها الباحث لتحقيق الأهداف و الإجابة عن التساؤلات ، و كذا تحديد عينة الدراسة الممثلة للمجتمع الأصلي.

لذا فان هذا الفصل المهم و الضروري في كل دراسة قد حاول الإحاطة بأبرز معالم الدراسة و إعطاء صورة عامة عن المسار الذي ستتخذه لتحقيق الأهداف التي تم وضعها و للإجابة عن التساؤلات المطروحة.

الفصل الثانـي

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية و تسيير الأزمات.

تمهيد

المبحث الأول: المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة

المطلب الأول: المعالجة الإعلامية

المطلب الثاني: أنواع المعالجة الإعلامية

المطلب الثالث: أسس المعالجة الإعلامية

المطلب الرابع: ضوابط المعالجة الإعلامية

المبحث الثاني: الإعلام الصحي و أهميته

المطلب الأول: مفهوم الإعلام الصحي

المطلب الثاني: تعريف الإعلام الصحي

المطلب الثالث: مسؤوليات الإعلام الصحي

المطلب الرابع: الصعوبات و التحديات التي تواجه الإعلام الصحي

المطلب الخامس: نقائص الإعلام الصحي في الجزائر

المبحث الثالث: الإعلام و الأزمات

المطلب الأول: الأزمة التعريف والمفهوم

المطلب الثاني: أنواع الأزمات

المطلب الثالث: إدارة الأزمات

المطلب الرابع: تشخيص الأزمة

المطلب الخامس: خطوات التعامل مع الأزمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سوف يتم استعراض الجانب النظري المتعلق بالمعالجة الإعلامية و تسيير الأزمات ويحتوي على ثلاث مباحث، المبحث الأول يستعرض المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة مفهومها و تعريفها إضافة إلى أنواعها و أسس المعالجة الإعلامية وضوابطها.

أما المبحث الثاني فيتطرق إلى الإعلام الصحي وأهميته، مفهومه و تعريفه، مسؤوليات الإعلام الصحي والتحديات و الصعوبات التي تواجهه وكذا نقائص الإعلام الصحي في الجزائر

والمبحث الثالث الذي يتناول الإعلام و الأزمات و ذلك من خلال أولا التعريف بالأزمة ومفهومها و أنواعها ثم إدارة الأزمات و تشخيصها و أخيرا خطوات التعامل مع الأزمة.

المبحث الأول: المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة

في هذا المبحث سوف نتناول المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة من خلال أربعة مطالب المطلب الأول يتحدث عن تعريف المعالجة الإعلامية و المطلب الثاني أنواع المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة من حيث التغطية الصحفية للأخبار حسب الشكل و المضمون و مطلب ثالث يتناول أسس و أساليب المعالجة الإعلامية كذلك حسب الشكل و المضمون، و المطلب الرابع يتناول ضوابط المعالجة الإعلامية من خلال مجموعة من النقاط المهمة.

المطلب الأول: المعالجة الإعلامية

- المعالجة الإعلامية:

أ- المعالجة

لغة: معنى «عالج الشيء معالجة وعلاجا: زاوله، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته أي عاناه و داواه. وعالج المريض معالجة وعلاجا. [1]

اصطلاحا: ومصطلح المعالجة مأخوذ من : عالج الأمر أصلحه معالجة المشكلة أي عالجه علاجا ومعالجة زاوله وداواه كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة، إذ تقول: عالج أي مارس العمل وعمل به وزاوله وكل شيء زاولته ومارسته قد عالجته.[2]

ب- الإعلام

لغة: و هو كلمة مشتقة من علم و العلم هو إدراك الشيء بحقيقته و يقال تعالم فلان أي اظهر العلم

[1]- ابن منظور، **لسان العرب**،تحقيق عبد الله علي الكبير،محمد احمد حسن الله و آخرون ،دار المعارف،القاهرة، ص366.

[2]- ابن منظور، المرجع نفسه، ص 366.

اصطلاحا: هو اتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها أو اتخاذ موقف اتجاهها.[1]

يعرف كمال الدين إمام الإعلام بأنه بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على إعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و السياسية وينتشرون في مناطق متفرقة.[2]

يطلق العلماء على عملية الإعلام بأنها تزويد الناس بالأخبار الصحفية و المعلومات السليمة والحقائق الثابتة.

ويقصد به : سيرورة انتقال المعلومات من مرسل إلى متلقي (جمهور)، ويرمز الإعلام في الصحافة إلى ما تبثه وسائل الاتصال من صحافة مكتوبة إذاعة و تلفزيون ومحتويات إخبارية ثقافية دينية اجتماعية ترفيهية إلى قطاع واسع من المجتمع .[3]

المعالجة الإعلامية: هي عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة.

وهي أيضا عملية كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة والمعالجة الإعلامية هي العمل الإعلامي الذي تقوم به المواقع الإخبارية في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبارها أو عرض وقائع أو أحداث.[4]

---

[1]- ابن منظور، مرجع سابق ذكره،ص366.

[2]- محمد كمال الدين إمام،**الإعلام الإسلامي**،دارالجامعة الجديدة،2005،ص6.

[3]- زهير احدادن،**مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال**،ط4،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ص13.

[4]- إستبرق فؤاد وهيب،المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق،تحليل مضمون مجلة نيويورك النسخة العربية،رسالة ماجيستير،جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،2009،ص10.

وتكون المعالجة بخطوات هي التشخيص ثم وصف الحلول و المتابعة كما هو الحال في المعالجة الإعلامية مثلما ما يحدث في العيادات الطبية، فالمعالجة الإعلامية يجب أن تتسم بأساسيات العمل الصحفي وفقا للمؤسسة التي تقوم بها في تناول و معالجة مختلف القضايا و المواضيع السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية... و هي الموضوعية و المصداقية و الشمول.

المطلب الثاني : أنواع المعالجة الإعلامية

- التغطية الصحفية للأخبار

جاء في تاج العروس : أن الخبر ما أتاك من نبأ عمن تستخبر . و جاء في لسان العرب : تخبر الخبر و استخبر ، إذا سأل عن الأخبار ليعرفها .

ويقصد بالتغطية الإخبارية عملية الحصول على بيانات و تفاصيل حدث معين و المعلومات المتعلقة به و الإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع . وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر . فهناك فرق بين الحدث وبين الخبر فالحياة مليئة بملايين الأحداث التي تقع كل يوم. بل كل لحظة ولكن من بين هذه الملايين من الأحداث عدد قليل يتحول إلى أخبار عندما يكون مالكا لعدد من عناصر الخبر الصحفي التي تجعله يستحق النشرو يقصد بها أيضا عملية تتبع الأخبار من مصادرها و عرضها عل صفحات الصحف.[1]

[1]–محمد غرت،**دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم قرآنية**،دار الشروق،السعودية،1984

أنواع التغطية الإخبارية :

- من حيث الشكل:

أولا : تغطية تسجيلية أو تقريرية:

وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل و المعلومات بحدث معين تم بالفعل مثل إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة أو وصول زعيم أجنبي لزيارة البلاد[1]

ثانيا : تغطية تمهيدية:

وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع إن يحدث أي لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه أي أن أي تغطية صحفية ناجحة لحدث ما هي التي تبدأ بمحاولة الوصول إلى البيانات والمعلومات التي تجيب على الأسئلة الستة التالية:

1- ماذا حدث ؟

2- من هو الشخص أو الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث ؟

3- أين وقع هذا الحدث ؟

4- متى وقع هذا الحدث ؟

5- لماذا وقع هذا الحدث ؟

6- كيف وقع هذا الحدث ؟

إن الإهمال في الحصول على إجابة أحد هذه الأسئلة أو بعضها قد يجعل الخبر ناقصا و يجب الانتباه أنه ليس من الضروري آن يحصل الصحفي على إجابة على الأسئلة الستة

[1]-فاروق أبو زيد،**فن الخبر الصحفي**،دار عالم للكتاب،ط2،مصر،1992،ص255.

في كل حدث فقد تظل الإجابة عن أحد هذه الأسئلة أو بعضها خافيا لا يظهر إلا بعد فترة و التغطية الصحفية الناجحة لأي حدث لا تتم بعيدا عن الربط بين الإحداث بعضها ببعض لاكتشاف علاقات الارتباط بينهما. فإن الربط بين خبرين قد ينتج عنه الحصول على خبر هام يفوق أهميته الخبرين اللذين تم الربط بينهما، و تزداد صعوبة التغطية الخبرية عندما يتعلق الأمر بالكشف عن تفاصيل بعض الأحداث الغامضة، فهذه التغطية تحتاج إلى جهد اكبر من الجهد الذي يبذل في تغطية الأخبار العادية.[1]

استكمال الخبر:

يقصد به جمع المعلومات والبيانات التي تستكمل تغطية خبر ناقص . فهناك عدد كبير من الأحداث لا تتحول إلى أخبار تستحق النشر إلا إذا بذل المندوب الصحفي جهدا في استكمال البيانات والمعلومات الكافية ، و في بعض الحالات فإن استكمال الخبر قد لا يكون بتغطية نقص في وقائعه بقدر ما يكون استكمالا لمعلومات لابد منها لفهم الخبر وأبعاده.[2]

متابعة الخبر:

إن تغطية المندوب الصحفي لحدث معين معناه أن يخبرنا ماذا وقع ؟ ومن وقع له هذا الحادث ؟ و متى حدث ؟ و أين حدث ؟ و لماذا حدث ؟ و كيف حدث ؟ و لكن متابعة الخبر معناه أن يخبرنا المندوب الصحفي ماذا حدث بعد ذلك ؟ فالمتابعة الاهتمام بالتطور الذي وقع للخبر ، و غير ذلك من المعلومات و البيانات التي تشبع فضول القارئ في متابعة هذا الخبر و إن أخطر شيء أن تخطئ صحيفة ما في عدم متابعة خبر معين فتضطر القارئ إلى البحث عن تطورات وقائع هذا الخبر في صحيفة أخرى غير صحيفته التي تعود على قراءتها، و معنى ذلك أو نتيجته أن الصحيفة قد فقدت هذا القارئ و دفعته

[1]– فاروق أبو زيد،**فن الخبر الصحفي**، مرجع سبق ذكره،ص255.

[2]– حسين الفلاحي، الكتابة الصحفية الفاعلة و التحرير الصحفي الناجح،دار الكتاب الجامعي،2017،ص50

ليكون من قراءة صحيفة أخرى و القارئ هنا على حق ، لأنه عندما يدرك أن صحيفته المفضلة لا تقدم الخدمة الإخبارية الواجبة ، فإذا عرفنا أن نسبة كبيرة من الأخبار اليومية تحتاج إلى متابعة مستمرة في الأعداد التالية للصحيفة لإدراكنا صحة القاعدة التي تقول إذا نشرت الصحيفة قصة لابد أن تستكملها.[1]

سياسة الصحيفة :

والوقوع هنا طويل وشائك و قد يدخل فيه تحديد مفهوم الخبر مجددا لأنه على أساس هذا المفهوم تتعامل الصحيفة مع القصة الإخبارية، فعلى سبيل المثال فإن الخبر في المفهوم الاشتراكي يكون ملتزما و مرتبطا بقضايا المجتمع ومشكلاته وبالنظام السياسي والاجتماعي القائم فيه وبالإيديولوجية السائدة ومن و هنا يكون الخبر محكوما بما يتفق مع هذه السياسة وهنا تأخذ الأخبار لون سياسة الصحيفة التي تتبع أصلا من سياسة السلطة في البلد الذي تصدر فيه وعلى النقيض من ذلك مفهوم الخبر في المجتمعات اللبرالية حيث يقوم على المطالبة بأقصى درجة ممكنة من الحيادية، فالخبر عند "وارين" كما أسلفنا و وجه من أوجه النشاط الإنساني يهم الرأي العام ويسليه ويضيف إلى معلوماته جديدا إذا قرأ عنه و واضح أن وارين لم يضمن تعريفه ما تضمنه المفهوم السابق من تصور مسبق لمواصفات معينة تربط الخبر بالقيم المسيطرة على المجتمع ولسنا نذهب بذلك إلى تفضيل المفهوم الليبرالي أو الاشتراكي على الآخر، بل إن كل ما نتوخى الإشارة إليه هو إيضاح ما لسياسة الصحيفة من تأثير على الخبر ومن الضروري التسليم أن هذا التأثير أقل مباشرة في المفهوم الليبرالي، فالخبر في هذا المفهوم قد يبدو للوهلة الأولى أكثر موضوعية من الناحية النظرية على الأقل لكن الممارسة العملية قد تسفر عن مدلولات أخرى ولا يقتصر الأمر قي سياسة الصحيفة على الناحية المذهبية سياسيا .[2]

[1]–. حسين الفلاحي، مرجع سابق،ص50

[2]–عبد الفتاح عبد إبراهيم،**سوسيولوجيا الخبر الصحفي**،دار الغريب،مصر،ص19.

بل إن سياسات الصحف قد تتباين لاسيما في الغرب على أسس أخرى تأخذ في اعتبارها جانبين مهمين في العملية الاتصالية هما جانب الجمهور وجانب الرواج بمعنى أنه هناك ثلاثة اتجاهات تتأثر الجريدة بإحداها أو أكثر قي عملية انتقاء المادة التحريرية و أنواع الصحف حسب هذه ا لاتجاهات :

– اتجاه يدعى بصحافة الإثارة أو ما يسمى بالصحافة الصفراء: وهي تلك التي تعنى بالأنباء المثيرة من مثل أخبار الجنس و الجريمة وغيرها مما يجذب أكبر عدد ممكن من القراء ، حيث تكون هذه الأخبار على هوى هذا النوع من جمهور هذه الجريدة المتزايد و لاسيما الطبقات الشعبية ويعتمد انتقاء الأخبار هنا على عناصر من قبيل الشهرة والجدة و الصراع في حين لا تهتم كثيرا بعناصر المنفعة الشخصية أو الأهمية لذاتها أو التوقع ....الخ.[1]

– اما الاتجاه الثاني فهو الصحافة المحافظة أو الرصينة: وهذا النوع يأخذ في اعتباره أمور أخرى غير الزواج الذي يتوخى حشد اكبر عدد ممكن من القارئ و من ذلك المحافظة على التقاليد و الأعراف سواء كانت صحفية أو اجتماعية و من ثم نرى أسلوب الكتابة هذا عند أصحاب هذا الاتجاه يتم بالرصانة و البعد عما هو مثير للغرائز و بكلمة أخرى فان صحفي هذا الاتجاه التزامن مهنيا و اجتماعيا و ربما سياسيا و تركز هذه الصحف في مادتها التحريرية على الأهمية و التوقع و الجدة و الصراع في حين تتضاءل أهمية عناصر أخرى مثل التشويق و الغرابة .[2]

– والاتجاه الثالث هو الذي يحاول أن يجمع بين خصائص الاتجاهين السابقين و يعتمد مبدأ التعامل مع كل حالة حسب ظروفها.

[1]– عبد الفتاح عبد إبراهيم ،مرجع سابق ،ص19.

[2]– عبد الفتاح عبد إبراهيم ،مرجع سابق،ص19.

يتضح مما سبق أن سياسة الصحيفة تتأثر بالتوجه العام الذي تصدر عنه الصحيفة و تتأثر بقوى الضغط في مجتمعها و لا تستطيع هذه المؤسسات أن تتجاهل هذه القوى مهما حاولت بعض الصحف ادعاء الموضوعية المطلقة فان مثل هذا الادعاء يبقى أمرا نظريا وقابلا للتشكيك و بخاصة في أيامنا هذه التي تشابكت فيها العملية الصحفية بغيرها من صور النشاط الاجتماعي و الاقتصادي بمعنى الكلمة .[1]

- من حيث المضمون:

التغطية المحايدة :

و فيما يقدم فيها الصحفي الحقائق فقط أي قصصا إخبارية خالية من العنصر الذاتي الشخصي و التحيز أي يعرض الحقائق الأساسية و المعلومات المتعلقة بالموضوع من دون تعميق ابعد جديدة آو تقديم خلفيات أو مزج الوقائع بوجهات نظر.

التغطية التفسيرية :

و فيها يجمع الصحفي المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم الوقت الكافي للبحث بأنفسهم بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل .[2]

التغطية المتحيزة :

و في هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر و قد يحذف بعض الوقائع أو يبالغ في بعضها أو يشوه بعض الوقائع و قد يخلط بعض وقائع الخبر رأيه الشخصي و هدف هذه التغطية هو تلوين أو تشويه الخبر.[3]

---

[1]- فاروق أبو زيد، مرجع سابق ذكره،ص258.

[2]- نبيل حداد،**فن الكتابة الصحفية السمات المهارات الأشكال القضايا**،دار الكندي،الأردن،2002،ص177.

[3]- نبيل حداد،مرجع نفسه ،ص177.

المطلب الثالث: أسس المعالجة الإعلامية

للقيام بالمعالجة الإعلامية يجب مراعاة مجموعة من القواعد و الأسس و الأساليب التي يخضع لها النص الإخباري و تنقسم حسب الشكل إلى:(البساطة،حجم الخط،قوة الحروف و الكلمات و تقاربها لبعضها،اتجاه الحرف أو الكلمة نتناسق بناء النص الإخباري و المساحة التي تتحكم في حجم الخط و مكان نشر الخبر في الصفحات)، ومن حيث المضمون (اللغة المستخدمة وقواعدها وكيفية استخدامها وصياغة الخبر لغويا...اللغة الافتتاحية،لغة الخبر،اللغة الافتتاحية،لغة المقال...وما يليه من الأنواع الأخرى التي تم تناولها في هذا المطلب).

اولا: من حيث الشكل :

يعتمد النص الإعلامي و الصحفي سواء أكان مقروءا أم مسموعا أم مرئيا على خمسة عوامل و هي:

-البساطة:

كلما كان الحرف بسيطا سهلت قراءته؛ لذا كان من الأفضل استخدام الخروف السهلة ، وتحاشي الحروف المعقدة و الزخرفية التي كثيرا ما تصرف العين عن الإعلان.[1]

-الحجم :

إن الحروف الصغيرة جدا تتعب القارئ و تبرد همته ولكن الحروف الكبيرة جدا تثير نوعا من الضيق بيد انه يوجد حجم أمثل لكل جزء من نص الإعلان و على سبيل المثال، فإن العنوان يجب أن يجمع أيكتب بحروف كبيرة بعض الشيء لجذب الانتباه و لكن يجب أن تكون هذه الحروف صغيرة بحيث يمكن للعين قراءتها بلا جهد و على العكس، فإن جسم

[1]- إياد الصقر،يوسف أبو عبد،**مهارات الكتابة الصحفية**،دار الثقافة،الأردن،2010،ص170.

النص يجب أن يجمع أو يكتب بحروف صغيرة ما أمكن لتوفير المكان و لكن يجب أن تكون هذه الحروف كبيرة بما فيه الكفاية لتظل سهلة القراءة، ويمكن أن نقول إن اصغر حجم يمكن استخدامه لجمع النص الإعلاني أو بمعنى أدق جسم النص هو الحجم الذي تجمع به النصوص التحريرية في الصحيفة بنط 9 ، فإن قراء هذه الصحيفة يقرؤون المقالات التحريرية المجموعة ببنط 9 فالأحرى أن يقرؤوا نصوص الإعلانات بمجموعة بنط 9بالسهولة نفسها بشرط أن يثير هذا النص اهتمامهم.[1]

- القوة:

إذا كانت الحروف أو الكلمات مضمومة يبعضها البعض بشدة صعبت قراءة النص حتى ولو قرب من العين ، أما إن كانت الحروف عالية و مفردة ، فإن العين تدرك الحرف منعزلا عن الحرف المجاور له و تصبح قراءة النص عسيرة فالمسافة بين الحروف و بين الكلمات يجب أن تكون معقولة و إلا جاء تعكس النتيجة المطلوبة و على العموم فإن الحروف المرتفعة جدا تكون ضعيفة التأثير كما أن الحروف العريضة جذا تكون قبيحة لأنها تكون ثقيلة و ضخمة أكثر مما يجب و هكذا نجد التناسق بين ارتفاع الحروف و عرضها يؤثر في التسلسل الإيقاعي للسطر و أن حجم النص المراد جمعه في فراغ معين هو الذي يحدد قوة الحرف الواجب استخدامه فالنصوص القصيرة تجمع بحروف سميكة، كذلك النصوص المعدة للتأثير بسرعة و قوة كالشعارات و الجمل الجاذبة للانتباه أما بالنسبة للنصوص الطويلة فإن مثل هذه الحروف تتعب العين و تقلل الاهتمام ،إذن لابد من اختيار حروف نحيلة بشرط لا تؤدي المبالغة في هذا النحول إلى إتعاب القارئ و تثبيط همته .[2]

[1]- إياد الصقر،يوسف أبو عبد،نفس المرجع السابق،ص170.

[2]- احمد زكريا احمد،الكتابة الصحفية الإخبارية و تأثيراتها،دار الفجر للنشر،2008،ص96.

-الاتجاه:

كلمة كان الحرف أو الكلمة مائلة صعبت قراءتها فمن الصواب إذن استخدام حروف سوية ما أمكن و مجموعة في خط أفقي إلا إذا كان المعلن يريد لفت نظر القارئ إلى كلمة معينة في النص أو في العنوان ففي هذه الحالة يستطيع الخروج عن القاعدة ، و لكن يجب أن يكون شديد الحذر و إلا جاءت النتيجة بعكس ما يرغب .أما إذا كان النص طويلا فالأفضل أن تكون الحروف و الكلمات منتظمة و سوية.[1]

مثال: الخط في العنوان ***(إجراءات استثنائية للقضاء على كورونا)*** لجذب نظر القارئ، يشكل ميلان الأحرف نوعا ما تداخل الكلمات وعدم وضوح الخط، و يمكن استخدام نفس الطريقة لكلمة أو عبارة في النص، لكن لا يجب الإكثار منها أو تعميمها على النص كاملا خاصة إذا كان طويلا لتفادي تشوش نظر القارئ و بالتالي عدم إكماله للقراءة.

- التناسق :

يشبه الإعلان بالبناء إذ أن كلا منهما يجب أن يشيد حسب أسلوب واحد ، فالخلط بين أنواع الأحرف في واحد يجب أن يتم في شيء كثير من الحرص ، فهناك أنواع من الخطوط تتنافر إذا اجتمعت و تتمزق بالآتي هنا وحدة البناء التيبوغرافي.

وإذا وجدنا أن عنوان أحد الإعلانات يجب أن يجذب انتباه القارئ و أنه على هذا الاعتبار لابد أن يكون أسلوب الحروف التي يتألف منها غير قريب من أسلوب حروف العنوان الفرعي و النص تحتم في هذه الحالة إيجاد نقطة انتقال بين العنوان و العنوان الفرعي و حروف النص ينبغي احترام هذه القاعدة بتصغير بنوط الحروف بالتدريج إن كان الإعلان مجموعا بحروف مطبعية ، فإذا كان عنوان الإعلان مجموعا ببنط (24) مثلا فان

[1]- احمد زكريا احمد،مرجع سابق،ص96.

العنوان الفرعي يجب أن يجمع ببنط (18) و مقدمة النص ببنط (16)و النص ببنط (12) أو (9) حسب البياض المتوافر في المساحة المخصصة للإعلان[1]

وسائل الإبراز من ناحية الشكل :

يستعمل الكاتب الصحفي الكلمات للدلالة على أهمية محتوى مضمون ما لكن المخرج الصحفي وبإيعاز من المحرر يستعمل ما يسمى بوسائل الإبراز للهدف نفسه، و وسائل الإبراز تقابل المعايير التي تحدد أهمية الخبر من قبيل عناصر الصدى والدقة والقرب و ضخامة التأثير وغير ذلك وأهم وسائل الإبراز هي:[2]

-**المساحة :** ما يشغله الخبر من مساحة يحدد بطريقة أو أخرى حجم بروزه.

- المكان: إن الخبر ينشر في الصفحة الأولى أكثر بروزا من خبر ينشر في صفحه داخلية، كذلك فإن خبر في رأس الصفحة يبرز أكثر من خبر في زاوية مهملة من الصفحة نفسها .

- **الحرف:** إن الحرف الأسود الغامق أكثر بروزا من الحرف العادي، كذلك فإن حجم الحرف يسهم في إبراز أهمية الموضوع.

- **اللون :** الأحمر يجذب أكثر من الأسود مثلا

- **الإطارات:** أي وضع المادة داخل برواز

- أن تنشر المادة على ثلاثة أرباع العمود و نترك الربع الباقي مساحة خالية تفصل المادة عن سواها الفراغات .

[1]-د.عبد العزيز شرف،الأساليب الفنية في التحرير الصحفي،دار أنباء للطباعة و النشر والتوزيع،القاهرة،2000،ص80.

[2]- إياد الصقر،يوسف أبو عبد،مهارات الكتابة الصحفية،مرجع سبق ذكره،ص171.

-**الأرضيات** : كأن نستخدم ما يسمى بالشبك و هي ندي أرضية سوداء (غامقة أو فاتحة) يظهر عليها الحرف أبيض و أحيانا أسود ، لكن كثافة الحرف تكون دون كثافة الأرضية التي تكون أقرب إلى اللون الرمادي وقد تكون الأرضية سوداء غامقة أو بيضاء بالكامل على أن يكون لون الحرف هو اللون المعاكس و لإبراز المادة المكتوبة وسائل أخرى تمكن مراجعتها في المراجع المختصة بإخراج الكتب والمطبوعات.[1]

ثانيا: من حيث المضمون :

اللغة العربية جعلت للصحفيين أرضا ذلولا ، إذا مشوا في مناكبها و تمكنوا من أساليبها في التقرير البلاغة ، و استطاعوا صوغ كل الأجناس الصحفية مستعينين بقواعد اللغة العربية لكتابة الموضوع بطريقة تصل إلى قلوب الناس و تكون جميلة ومتناسقة. و استطاع الصحفيون صوغ كل الأجناس الصحفية وفق الخصائص و الأسلوب و الطرق الفنية لكل جنس منها و يقول الكاتب ادوين واكين : الإيصال المدون المكتوب يختلف عن الاتصال الشفوي اختلافا كبيرا ، لأن الكتابة تجري وفقا لأساليب منتظمة حسنة الترتيب فهناك فعل، وفاعل، و مفعول به، و هناك عبارة ، ثم فقرة ، ثم فصل ، أي أن الأمر يسير بترتيب منطقي نظامي، منسق، تماما كما يسير القطار على قضبان لا يحيد عنها لغة الخبر و الأسئلة الستة المهمة التي يجب تحقيقها[2].

[1]- عبد العزيز شرف،مرجع سابق،ص81

[2]- إياد الصقر،يوسف أبو عبد،مهارات الكتابة الصحفية ، مرجع سبق ذكره،ص172.

لغة الخبر:

- الأسئلة الستة:

الخبر في جوهره هو الجواب عن الإستفهامات الستة : ماذا ، من ، متى ، أين ، لماذا ، كيف

و التي يتغير موقعها من خبر إلى آخر

إن كتابة الخبر الصحفي لم تخضع لتطور تقنيات السرد و الحكي فقط بل خضعت إلى مجموعة من الاعتبارات التي ساهمت بذاك القدر أو ذاك في ظهور أشكال و تقنيات جديدة في كتابة الخبر الصحفي، حيث لا يمكن أن نروي فيها ما جرى و ما حدث في قالب خبر صحفي بنفس الطريقة العفوية التي تروى بها السير و الملاحم و بنفس الإطناب و التسلسل الذي يكتب أو تقص به القصص الأدبية التي تجعل القارئ أو المستمع لا يعرف حقيقة ما ينقل إليه إلا عند نهاية القراءة و لا يدري أين هو الأساسي من الثانوي في القصة لأنها متداخلة بدون تمييز أو موازنة و هناك من يلخص بناء الخبر على النحو التالي: فعل ، فاعل، مفعول به أو نعت و هو ما يحافظ على أصالة اللغة العربية .

إن الأصل في اللغة العربية هو البدء بالفعل و لا يقدم الاسم، إلا إذا كان هناك سبب بلاغي يقتضي ذلك فعبارة : "خرج محمد" جملة تقريرية ، أما محمد خرج فالغرض منها هو تأكيد أن محمد هو الذي خرج و ليس عليا.

يجب أن تكون لغة الخبر بسيطة و واضحة و دقيقة و لا يتم ذلك إلا من خلال استخدام الكلمات القصيرة المألوفة بدلا من الكلمات الغريبة ن و تجنب المبالغة في الوصف أو في التخصيص و تجنب استعمال الألفاظ التي تحمل معنيين أو تنطوي على تفاخر لفظي

والاستغناء كلما أمكن عن أدوات التعريف و حروف العطف و التكوين ن و ظروف الزمان والمكان التي لا داعي لها و اختصار الجمل الطويلة و تفادي التكرار و الاستطراد.[1]

وأثناء صياغة الخبر يجب مراعاة الأمور التالية:

– أن تعرض عناصر الخبر في فقرات قصيرة و واضحة.

– أن تكون الجمل قصيرة

– أن تستعمل كل جملة عنصرا مستقلا عن الكل.

– أن تعالج كل فقرة جزءا مستقلا عن الكل

– أن يتميز العنصر الرئيس من العنصر الثانوي في كل خبر

إن الخبر هو شاهد على الحدث، لكنه ليس شاهدا اعتباطيا ، يقول ما رآه فقط الصحفي هو شاهد حي

وانتقائي حي لان عليه أن يبحث عن العناصر التي لا تأتي من تلقاء نفسها ، و انتقائي لأنه يختار ما

يهم الجمهور يتركز الخبر على الفعل أو عدة أفعال و لقد أتاحت الصحافة فرصة لبعض الأفعال دون أخرى لان تنشر و يعمم تداولها و قد يوظف الصحفيون عن جهل فعلين أو ثلاثة أو أكثر لنفس المعنى و قد يستخدمون أفعال المواقف و الرأي بصيغة التأكيد و مثال ذلك :

أفعال تستخدم لنفس المعنى خطأ:

طالب – دعا – ناشد – التمس.

[1]– علي طبيب و توفيق طرياق، المعالجة الإعلامية للقضايا المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام،دراسة تحليلية لإعداد من صحيفة الخبر،رسالة ماستر في قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي،2015.

أفعال تتعلق برأي و ليس حقيقة راسخة و تستخدم بصيغة التوكيد

أكد – لاحظ – حذر –شدد على... تعهد.

اعتماد التعقيد بدل التبسيط – كقولهم

قام بزيارة الأنسب(أشرف على تدشين، دشن)

من الأكيد أن الدقة في توظيف الأفعال سواء كانت أفعال النشاط، أو الرأي أو المواقف تساعد المتلقين على وضعها في سياقاتها الطبيعية، و تبين الفروق الكامنة بين فعل و أخر و اللغة العربية من اللغات التي تضمن هذا الأمر بقوة ان روعي فيها أمر الدقة.[1]

– لغة التقرير الهرم المعتدل:

التقرير الصحفي بأنواعه المختلفة فن يقع مابين الخبر و التحقيق الصحفي و يتميز بالحركة و الحيوية في مجموعة المعارف و المعلومات التي يتضمنها، كما انه لا يقتصر على استيعاب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط مثل الخبر إنما يستوعب أيضا وصف الزمان و المكان و الأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث و يسمح كذلك بإبراز الآراء الشخصية و التجارب الذاتية للمحرر الذي يكتبه و لا يقتصر فقط على الوصف المنطقي و الموضوعي للأحداث و على ذلك كلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما ا زدت فرصة النجاح أمام التقرير الصحفي هو نوع صحفي قائم بذاته يكتب بطريقة معاكسة للخبر الصحفي ، أي يكتب بطريقة الهرم المعتدل ، أي أن تضم مقدمة التقرير الصحفي مدخلا أو مطلعا يمهد لموضوع التقرير بان يتناول زاوية معينة من زوايا الموضوع يختارها الكاتب بعناية و هذا المدخل أو لتمهيد لا يضم خلاصة الموضوع أو أهم حقائقه و إنما يضم مطلعا أو مدخلا منطقيا يتوصل به الكاتب إلى شرح موضوع التقرير ، بحيث يضم جسم التقرير التفاصيل والشواهد و الصور الحية للموضوع ،ليصل الكاتب في النهاية

[1]– علي طبيب و توفيق طرياق، المرجع السابق.

إلى خاتمة التقرير الصحفي وهي التي يكشف بها عن النتائج أو خلاصة ما توصل إليه أو يقدم لنا أهم حقيقة أو نتيجة وصل إليها في موضوع التقرير التقرير الصحفي لا يصلح فيه إلا الأسلوب البسيط الواضح و الجمل القصيرة و جمع اكبر كمية من الحقائق و المعلومات في اقل قدر ممكن من الكلمات وهو في ذلك لا يعتني بما كتب في الموضوع من أبحاث و دراسات و تقارير ولا يعنيه أن يسجل كل الحقائق بالأرقام،أو يدعمها بالبيانات و الإحصائيات و الرسوم.

هذا النوع الصحفي يمكنه أن يكون أداة دعم للأشخاص الذين يكتبون تقارير في شتى المجالات و التخصصات، و يمكن الاستفادة منه،لاسيما فيما يتعلق باللغة المستخدمة و كذلك بكيفية ترتيب الأفكار و عرضها[1].

- اللغة الافتتاحية:

اللغة الافتتاحية : تستمد مادتها الأولى من باب المنطق القوي السليم،و الحجة الدامغة المقنعة،و البساطة في العرض و الأسلوب الجميل،و القوة في التعبير عن الرأي، و هناك من يرى بأنه على كاتب الافتتاحية إن يتوسل بكل حيلة من حيل الكتابة لكي يجذب انتباه القارئ ،ويستأثر به و يحرص الإعلاميون الكبار

على مسالة الدقة في توظيف اللغة ، أثناء كتابة النصوص الإعلامية التي هدف الإقناع و التأثير و في نفس السياق ، يحذر مؤلفو كتاب) وسائل الإعلام و المجتمع الحديث(كتُّاب الافتتاحيات من تضييع وقتهم و وقت القارئ ،في تقديم قضية من القضايا بطريقة القصة الخبرية و إلصاق في نهايتها فقرة من المدح،أو قدح الشخصية الرئيسية للقضية ، فإذا كان لدى القارئ أي استقلال فكري فانه سوف يجد إن مثل هذه الافتتاحية لا تعني شيئا بالنسبة إليه و إذا ما أثرت فيه عبارة أو رأي سطحي فان أسباب هذا التأثير تكزن واهية نتيجة جملة قالها الكاتب. إن لغة الافتتاحية ، بقدر ما يجب إن تكون مقنعة ، و مدعمة بالحجج

[1]- مصطفى الحسناوي،**واقع لغة الإعلام المعاصر**،دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن،2011،ص83.

والأدلة الضرورية ينبغي إن تكون سهلة و بسيطة و ذات أسلوب يتلاءم و طبيعة قراء الصحيفة الذين تختلف مستوياتهم الثقافية.

إذن تمكن لغة الافتتاحية القارئ من تبني وجهة نظر الصحيفة و ذلك في حالة تمكن كتابها من العربية

وتوظيفها بشكل أخاذ و مؤثر و مقنع و قد أكد رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم هذه الحقيقة

بقوله : (إن من البيان لسحرا) (أخرجه البخاري).[1]

- لغة التعليق:

التعليق هو شبه ما يكون بالرأي المعبر عن حدث أو شيء ما في أكثر الأحيان يكون معارضا و التعليق على الكلام هو إبداء ملاحظات حوله توضح مدلوله و على الإخبار و هو تدليلها أراء تكشف النقاب عن خفاياها و أسباب وقوعها و نتائجها حسب فهم المعلق.[2]

التعليق يجعل للأحداث التي تنشرها الجريدة معنى و مغزى و يكسبها رائحة و طعما و هو فوق هذا و ذاك ، يتحكم في نظرة القارئ إلى هذه الأحداث فمرة يحكم التعليق على بعض الأخبار بأنها تافهة

وأخرى يحكم على بعضها بأنه خطير و تارة يصفها بأنها حوادث عابرة و أخرى يصفها بأنها مقدمات للازمات حادة على كاتب التعليق أن يتذكر انه ليس مخبرا و انه لا يعظ و لا يصدر تعليمات إلى القراء و من ثم فان الهدف هو الفهم الكامل و الواضح للأخبار و ما وراء الأخبار و عليه ألا يتوقف عند حد تقديم المعلومات الشارخة و إنما يخلط بين الخبر و بين المعلومات الرامية إلى التفسير من جهة و بين أ ريه من جهة أخرى و ا أصبح مقاله تفسيرا و ليس تعليقا يدعو المعلقون المرموقون إلى تجنب استعمال عدد كبير

[1]- علي طبيب و توفيق طرياق، مرجع سابق.

[2]- مصطفى الحسناوي،نفس المرجع السابق،ص84.

من التصريحات أو الخطب أو استعمال الحجج التي لا تفضي إلى توضيح القضية الأساسية بحيث يقتضي أن يوضع في الحسبان بأنه في التعليق ينبغي أن يركز الصحفي على مسالة واحدة و يعبر عن وجهة نظر أكيدة أو عن حجة منطقية في شكل وجيز و هذا يسمح للمعلق بان يؤدي المهمات التي تعتبر عمليا مستحيلة في ميادين أخرى كالأدب مثلا ويجب أن يوضع في البال أن المعلق لا يمتلك إلا سطورا قليلة ، يقدم من خلالها تعليقا واضحا و مختصرا ... و من المعلوم أيضا بان الإكثار من الكلمات الغريبة ، أو التعبير الفنية الصعبة ، تجعل التعليق نصا غير سليم و تجرده من رونقه و جدته و أحيانا من البيان السليم و من الجلي أن التعليق الذي لا يقرا هو عديم الجدوى ، و إن اللغة التي تفتقر إلى الدقة أو السلاسة و إلى الحجة الدامغة و المنطقية التي قد تعوض نتيجة سوء التحكم في الموضوع المعالج من كلام يستمد من هنا و هناك عشوائيا تجعل التعليق يحيد عن الهدف الذي أنجز من اجله و يخلق التعليق بذلك لدى القارئ نوعا من الاضطراب الفكري و سوء الفهم و بالتالي عدم تقدير الإحداث حق قدرها إن النص الصحفي الموجه للتعليق على الأحداث يستند إلى لغة محكمة لا تحمل سوء التوظيف و تأبى سوء فهم الأحداث وهنا يمنحنا النص القرآني الأنموذج الأمثل ، حين يحذرنا من اقتفاء اثر ما لا نعلم (وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) (الإسراء:36) .[1]

- لغة المقال:

إن إلقاء نظرة على صفحات الجرائد و المجلات المعاصرة في العالم ، تجعلنا نكتشف بان المقال يحتل

مكانة ثابتة لا تعوض ، فالإنسان اعتاد انتظار مقالات الكتاب المرموقين.

إن فن ، أو موهبة صاحب المقال تبدأ في الوقت الذي يكون فيه الموضوع الذي اختاره يثير اهتمام القارئ بالفعل ، وإن التحكم باللغة و خفاياها تسمح للكاتب الماهر ، بتقديم و عرض

[1]- علي طبيب و توفيق طرياق، مرجع سبق ذكره.

جميع أفكاره بوضوح وتسمية الأشياء بأسمائها وصف الأشياء أو الحياة بطرق جذابة ، و أسلوب دقيق ، ومفاهيم بسيطة.

وكلمات غير غامضة ، و هنا يكمن إبداع الكاتب يسهم المقال في إغناء المحصول اللغوي للقارئ ، بما يرد في ثناياه من مصطلحات ، تعابير و مفاهيم و بيان مدلولاتها لتيسير استيعابها و وضعها في سياقها الصحيح وما يزيد في منح الأهمية الكبيرة للمقالة اليوم في الصحافة هو الحاجة المتزايدة إليها،لأنها تعمم المعارف النافعة بلغة ميسرة سهلة الفهم وتساير مستجدات العصر المتسمة بالعلمية و التطور المذهل[1] .

- لغة التحقيق:

التحقيق الصحفي هو فن الشرح و التفسير و البحث في الأسباب و العوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق الصحفي يحتوي علة عناصر الخبر و التعليق و المقال و الحديث الصحفي و التقرير والاستطلاع و الدراسة و لكنه يستوعب هذه العناصر كافة و يهضمها و يتمثلها ليشكل نفسه بذلك

معطى مميزا بخاصيته و شخصيته المستقلة .

إن صياغة التحقيق هي عبارة عن عملية بناء متكامل يشمل اللغة التي تحمل دلالات و رموزا ، يعلم القارئ من خلالها بالمشكلة أو الظاهرة ، و يشمل أيضا تقديم و جهات النظر المختلفة ، كما يحتوي علة الترتيب المنطقي للحجج و الأدلة و تنقسم صياغة التحقيق الصحفي إلى خمسة أساليب أساسية .[2]

[1]- محمد عزت،**المقالات و التقارير الصحفية أصول إعدادها و كتابتها**،مصر،1998،ص177.

[2]-عبير محمود، **التحقيق الصحفي**،دار البلدية،الأردن،2012،ص143.

1- أسلوب العرض:

ويتميز بالبساطة و الجاذبية ، و يستخدم عندما يكون التحقيق متضمنا كمية هائلة من المعلومات و المواقف.

2- الأسلوب القصصي:

ويتميز بالإثارة و الحيوية و الرشاقة ، و غالبا ما يستخدم في التحقيقات التي تدور حول قضايا تغطي فترة زمنية طويلة ، أو تشمل مناطق عديدة آو تتعلق بأطراف مختلفة .

3- الأسلوب الوصفي:

يتسم هذا الأسلوب بوجود قدر معين من الوصف المباشر للمكان و للأشخاص و يستخدم عادة في التحقيقات التي تهدف في المقام الأول إلى التعريف بأمر ما أو منطقة ما أو فئة اجتماعية معينة و هو أسلوب شائع جدا و خاصة في المجلات .[1]

4- أسلوب الحديث:

وهو أساسا يعتمد على الآراء شخصية واحدة ، بحيث تكون هذه الآراء هي الهيكلو العمود الفقري للتحقيق و أثناء عرض هذا الحديث أو هذه الآراء يقوم الصحفي بتقديم معلومات و وقائع.

5- الأسلوب المختلط:

وهو أسلوب عام و لا يتقيد بنمط معين ، بل يأخذ من الأساليب السالفة الذكر وفق ما يقتضيه الحال و طبيعة التحقيق ذاته و هذا النوع من الأساليب يتطلب مهارة لخلق بنية متماسكة للتحقيق الصحفي.

[1]- عبير محمود، مرجع سابق،ص143.

إن التحقيق الصحفي لا يحتمل العرض المبني على العموميات و الأسلوب الإنشائي و استعمال الشعارات لأنه باختصار يرمي إلى الغوص بعيدا لمعرفة الأسباب و التنقيب ليس فقط لتشخيص المشكلة بل بغرض وضع الحلول العملية الملائمة لها إن حجم المعلومات، التي يتلقاها الصحفي المحقق وجود التحليل و دقة الاستنتاج و صلابة الحلول و حسن توظيف اللغة ،كلها أمور ضرورية لنجاح تحقيقه.[1]

لغة الحديث الصحفي:

الحديث الصحفي هو فن التحاور أو الالتقاء بمصدر من المصادر بهدف الحصول على معلومات جديدة حول واقعة معينة أو بهدف معرفة وجهات النظر أو الآراء حول هذه الواقعة ، أو يهدف إلى إلقاء الضوء على شخصية معينة و الحديث فن يقوم على الحوار بين الصحفي و شخصية من الشخصيات و هو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار و معلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية و الحديث الصحفي و المقابلة هي طريقة هامة للحصول على المعلومات والبيانات و الأفكار التي تهم القارئ أو الرأي العام الذي يتوجه إليها، يعتقد بعضهم عن جهل و عدم دراية بأنه ليس هناك أسهل من طرح الأسئلة على شخص، و تدوين ردوده، لكنه في الحقيقة هو اعقد من ذلك و ليس كما يبدو من لأول وهلة.و على العموم يرتبط الحديث الصحفي ببعض قيم المعرفة حيث يفترض أن يكون الصحفي مستعدا تمام الاستعداد ، و إن يكون ملما بالموضوع المعالج (اقتصاد ، طب تكنولوجيا ، سياسة) لقد أثبتت البحوث الإعلامية أن القارئ يتأثر بحديث الشخصيات البارزة في مجتمعه أو في العالم أكثر مما يتأثر بكتابات أو أبحاث عن نفس الموضوعات، كما أن القارئ يقترب من فهم القضايا المعقدة من خلال الحوار مع شخصية مهمة أكثر من أي طريقة صحفية أخرى

[1]- عبير محمود،مرجع سابق ،ص143.

وتبرز في الحديث الصحفي عبقرية و فطنة و ثقافة الصحفي في الحصول على المعلومات التي يرى أنها تلبي رغبة القارئ و تجيب عن تساؤلاتهم.[1]

وظائف الحديث الصحفي:

وظيفة الإعلام.

وظيفة الشرح و التفسير.

وظيفة التوجيه و الإرشاد

وظيفة التثقيف و التعليم.

وظيفة تنمية المجتمع.

وظيفة التسلية و الإمتاع.

وظيفة التسويق و الإعلان.

وظيفة تحقيق الربح المادي للصحيفة[2].

المطلب الرابع: ضوابط المعالجة الإعلامية:

1 -الوضوح :

كثيرا ما تكون النصوص المقتبسة لعلماء أو مختصين في مجالات معينة، بحيث لا يفهم هذه اللغة أحد سواهم فقد يكون التصريح أو النص حول فوائد جديدة للنتروجين أو حول دواء جديد أو سلاح جديد، و ربما تضمنت الأحاديث المقتبسة عبارات غير متداولة تحتاج إلى تبسيط لتكون في متناول فهم القراء العاديين، حينئذ ثمة ضرورة لمراعاة الحرص والحذر. و الأفضل إذا أمن اللبس وتوافر الوضوح و الإيجاز أن نلجأ إلى التنصيص، ولكن

[1]- غازي عوض الله، **الأسس الفنية للحديث الصحفي**، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر،1992،ص9.

[2]- غازي عوض الله ،نفس المرجع،ص9.

حذار من إعادة الصياغة النّي قد تنال من معنى كلام المتحدث أو حتى لا تبرز بوضوح مقصده أو وجهة كلامه.[1]

2- تجنب العامية :

وقد ذكرنا سابقا أن لغة الأخبار بعامة هي لغة رسمية إذ ليس من المقبول أن تتداول وسائل الإعلام المطبوعة خطبة لمسؤول ما حتى ولو كان في أعلى المستويات كما هي إذا كانت بالعامية إلا في أحوال نادرة ولأسباب مبررة لأن هذا قد ينطوي على تحيز ضد هذا المسؤول فربما أصبح النشر بالعامية هنا أداة للسخرية وليست وسيلة لتحقيق الاقتباس الدقيق.[2]

3- تصحيح النص:

كما ذكرنا سابقا فإن اثر كلام الناس كما هو قد ينطوي أحيانا على إساءة غير مباشرة إليهم وبخاصة حين يكون هذا الكلام غير مطابق لقواعد النحو وهنا ليس أمام المحرر سوى أحد الحلين : إما أن يلجأ إلى الاقتباس غير المباشر و في هذه الحالة فإنه من القبول أن تصحح اللغة وأن نضع أقوال المتحدث في جمل سليمة والحجة هنا أن لا أحد يتكلم بانتظام لغة سليمة مئة بالمائة و إما أن نتخلص من هذا الحرج إن كان ثمة حرج فلا نلجأ إلى علامات التنصيص أي نقدم النص كأنه من لغة الجريدة لا لغة صاحبه ، ولكن و في كل الأحوال ، فإنه لا يجوز لنا تصحيح النص المكتوب (الذي لم ينقل عن متحدث بل عن نشرة مثلا) وإنما يمكن أن يشير إلى موضع الخطأ بأن نضع الاستعمال الخاطئ بين قوسين أو علامتي تنصيص أو يشير إلى موضع الخطأ بالهامش مثلا وهذا غير متاح إلا في المجلات والكتب.[3]

[1]- نبيل حداد،مرجع سبق ذكره،ص159.

[2]- احمد زكريا احمد،مرجع سبق ذكره،ص98.

[3]-احمد زكريا احمد،نفس المرجع،ص98.

4- الفحش و القذف:

من البديهي أننا لا نستطع أن ننشر كل ما يقوله الناس بحيث تكون الصحافة طوع هوى ألسنتهم فليس مسموحا في معظم المجتمعات ولاسيما مجتمعاتنا، نشر الكلمات البذيئة بحجة

أننا لم نحكها و إنما ننقلها فحسب و من ثم حسب هذا المنطق فإن المسؤولية تقع على القائل لا الناقل، فهناك المسؤولية القانونية ولنتذكر جيدا أن علامات التنصيص لن تحمينا هنا كذلك لن تحمينا علامات التنصيص حين نورد ما قد ينطوي على إساءة للآخرين فلا العز ولا التنصيص بمجد هنا فإذا عزونا ما كلا لأحمد مثلا مفاده أن عزيزا لص . فإن علينا- أمام المحكمة أن نثبت أن عزيزا لص حقا ولا يكفي أن نثبت أن أحمد قد قال ما قال بحق عزيز.[1]

5- إعادة الصياغة:

ينبغي أن تقتصر على الأداء اللغوي فحسب و يجب ألا تطال المعنى فلابد من التثبت و هذا أمر مطلوب حتى لو استعملنا علامات التنصيص إذ لا تنصيص و لا إعادة صياغة دون تثبت. و الاحتفاظ

بالمعنى أمر صعب في النص المضطرب أو غير الواضح وقد يلجأ المحرر حينئذ إلى الحل الأسهل أي التنصيص الكامل و إيراد النص كما هو ولكن هذا ليس الحل الأمثل كما ذكرنا آنفا، بل إن التنصيص أحيانا في الكلام المضطرب قد يتسبب في إلصاق مظنة التحيز بالمحرر حين ينطوي كلام المتحدث على تناقض ظاهري لا يخفى على السامع وإنما قد يخفى في النص الأصم على القارئ، فقد يقول قائل مثلا كلا ويقف قليلا ليردفها بنعم سنؤيد المشروع فهذه تكتب بالتنصيص على الصورة كلا ،نعم سنؤيد المشروع إن التثبت يقتضي من المندوب أن يقدم لقارئه فهذه تكتب بالتنصيص على الصورة الآتية

[1]- نبيل حداد ،مرجع سبق ذكره ،ص71.

كلا ، نعم سنؤيد المشروع ، إن التثبت يقتضي من المندوب أن يقدم لقارئه بالضبط ماذا يريد المتحدث أن يقول وأن يقدم ذلك من خلال إعادة الصياغة مع المحافظة على المعنى.[1]

- الأخلاق العامة:

كأن يتضمن النص الكتابي وصفا خادشا للحياء ، أو ينطوي على إشارات يمكن أن تسيء إلى المتواضعات الاجتماعية

- الأديان و العقائد:

وهذا جانب حساس و لاسيما في البيئات الشرقية حيث لا أحد على استعداد لأن يجامل في أي مسألة لها مساس بعقيدته من الممكن أن ينتقد الكاتب معتنق العقيدة ولكن نقده يمكن أن يقبل في حالة الفصل بين المنقود وعقيدته ، بل يمكن أن يصدر الانتقاد لكون هذا الشخص لا يمثل عقيدته تمثيلا صادقا وعلى هذا فالعقائد في كل القوانين وفي مختلف البيئات فوق التعريض الإعلامي ، ولكن بنسب متفاوتة.

-أمن الدولة

وهو ما تعلق بأمن الدولة و أسرارها الرسمية و من الضروري أن نميز بين ما هو سياسي وما هو وطني فالأمن جانب وطني لا سياسي ، في السياسة نستطيع أن نختلف و أن نصول و نجول ، و لكن القانون غالبا ما يتشدد و لاسيما في أقطار العالم الثالث حول الجانب الوطني وكمثال على ذلك فإن تعرض كاتب ما لأسرار صفقة سلاح قد يعد أمرا يمس بالأمن الوطني في حين يستطيع الكاتب أن يذيع سر صفقة سياسية تمت بين حزبين أو غير ذلك على أن بعض المحررين ربما توسعوا أو ضيقو من هذه الأمور الثلاثة المشار إليها حسب التوجهات السياسية للبلد . بل ربما تم استغلال هذه الجوانب من بعض

[1]-محمود علم الدين،**أساسيات الصحافة في القرن الحادي و العشرين**،ط2،دار المكتبة العصرية،مصر،2009،ص407.

الحكومات، فيتم الخلط بين ما هو سياسي وما هو وطني، و بين الأشخاص والعقائد ومن ثم تكون حرية الفكر والنشر هي الضحية.[1]

[1]– نبيل حداد ، مرجع سابق،ص71.

المبحث الثاني: الإعلام الصحي و أهميته

يتطرق هذا المبحث إلى الإعلام الصحي من خلال خمسة مطالب، المطلب الأول يتطرق إلى مفهوم الإعلام الصحي و مطلب ثان إلى تعريفه و كذلك مطلب ثالث حول مهام و مسؤوليات الإعلام الصحي

أما المطلب الرابع فيتطرق إلى الصعوبات و التحديات التي يواجهها الإعلام الصحي من حيث مساحة الزمان و المكان و قلة المتخصصين في المجال و المصداقية و مشكلة التمويل و الدعم المالي لهذا المجال،المطلب الخامس يتناول نقائص الإعلام الصحي في الجزائر.

المطلب الأول: الإعلام الصحي

مفهوم الإعلام الصحي:

قبل الخمسينات من القرن الماضي لم يكن لمفهوم الإعلام الصحي وجود، وقد ظهر هذا الإعلام عقب الاهتمام العالمي بقضايا الصحة والتي نبه إليها العلماء والمفكرين بعد أن بلغت المشكلات الصحية حدا خطيرا، وباتت تهدد وجود الإنسان ككل.

ولأن معظم المشكلات الصحية ناتجة عن تصرفات خاطئة من قبل الإنسان اتجاه صحته والتي تؤثر بصفة مباشرة وغير مباشرة عليه، فإن الإعلام الصحي يهدف إلى تنمية الوعي بقضايا الصحة ومشكلات لدى قطاعات المجتمع المختلفة.[1]

– انه ذلك النوع من أنواع الإعلام المتخصص الذي يقوم بنقل الأفكار و الحقائق عن الأمراض و الصدمات و التشوهات و أسبابها و تطورها و مدى انتشارها و كيفية تشخيصها و الوقاية منها و سبل علاجها، و كذا تقديم الأخبار حول مختلف القضايا و الأحداث

[1]–محمد أبو سمرة،**الإعلام الطبي و الصحي**،دار الراية للنشر و التوزيع، الأردن،2010،ص30–31.

الطبية و الصحية بهدف توجيه الأفراد و توعيتهم و تثقيفهم و تعليمهم، إضافة إلى إسهامه في نقل الخبرات العالمية و تسليط الضوء على القضايا الصحية و التجارب الطبية للاستفادة منها في إكساب العلم و المعرفة و تزويد المتلقي بالمعلومات الصحية الكفيلة بتوسيع آفاقه المعرفية، هذا فضلا عن تعامله مع الواقع الصحي بكل أبعاده من خلال رصد الانجازات الصحية التي تتحقق على المستوى الوطني.[1]

المطلب الثاني : تعريف الإعلام الصحي.

ذلك النوع من أنواع الإعلام الذي يهتم بتوصيل الأخبار والمعلومات والأفكار والحقائق حول المسائل الطبية والقضايا الطبية والتمريضية والصحية والأحداث الصحية والطبية العارضة أو الطارئة التي يواجهها المجتمع أو الأمراض المزمنة وكيفية التعامل معها ويقدم الإرشادات والنصائح بقصد توجيه الأفراد وليس بقصد الإعلان عن سلع أو منتجات أو خدمات وماركات أو غيرها وذلك من أجل التوعية الصحية والتثقيف الصحيحة.[2]

– كما يعني الإعلام الصحي بأمور التثقيف الصحي للجمهور و توعيتهم بالمخاطر المترتبة على الجسد و النفس، نتيجة لتعريضهم لأمراض معينة و التوجيه في كيفية الوقاية من تلك الأمراض.[3]

[1]–أمال توهامي، الإعلام الصحي و التنمية الشاملة قراءة في المفهوم و تحديات العلاقة،كلية الإعلام و الاتصال و السمعي البصري، جامعة بوبنيدر، قسنطينة، م ا ،عدد: 47،2017،ص300–301.

[2]– أمال توهامي،مرجع نفسه ،ص301.

[3]– الحمامي،هاشم احمد نغميش،الإعلام الصحي في التلفزيون،دراسة في مقومات البرنامج التلفزيوني المخصص للتوعية الصحية،مجلة العلوم الاجتماعية،2016،العدد16.

المطلب الثالث: مسؤوليات الإعلام الصحي.

إن تطوير الإعلام الصحي مهمة ومسؤولية بحيث يجب أن يتم تطوير مهام ومسؤوليات الإعلام الصحي بحيث يشتمل على ما يلي:

– أن يكون قسم الإعلام الصحي مسؤولا عن تحرير المادة الصحية في وسائل الإعلام المعنية من أخبار وتقارير ومقابلات.

– التطبيق الخلاق والمبدع للفلسفة والإستراتيجية والسياسية والإعلامية للدولة وكذلك الإنجاز الخلاق والمبدع للوظائف والمهارات والأهداف التي تضعها الدولة لقسم الإعلام الصحي.

– وضع الخطط اللازمة وتأمين الإمكانيات المادية الضرورية لإنتاج المواد الإعلامية والأمنية وخاصة في التعاون والتنسيق المستمر ما بين مديرية الإعلام في المراكز والفروع فيما يتعلق بعملية التغطية التلفزيونية الإعلامية الصحية.

– إقامة العلاقات الوثيقة ما بين الأجهزة والهيئات والشخصيات المختصة والمسؤولة والمعنية بالشأن الصحي في جميع المجالات.[1]

كما يمكن أن يكون لإعلام مسؤولا بشكل ايجابي في الأزمات الصحية كما يلي:

mass media can turn negatives to positives: the mass media chganges the negative behavior of people into positive behavior regarding the health issues, it can dismiss the negative thouts about health issues in the minds of people and creat awarness about the various health issues and solutins, raching out to large population, the mass media has a wide range of scope in reaching to the masses,A survey by Grilli, et al.reveals that 70% of the people are positively affected by mass media related to health behavior.[2]

[1]– محمد أبو سمرة، مرجع سابق،ص31.

[2] -Rutuja anil saraf J Balamurugan, The role of mass media in health care development:A review article,journal of advanced reaserch in journalism & mass communication,volume5,issue 1&2-2018,pg.no.39-43.

المطلب الرابع: الصعوبات و التحديات التي تواجه الإعلام الصحي.

الإعلام الصحي يواجه العديد من المشاكل والتحديات التي لا بد من تجاوزها حتى يتمكن من القيام بدوره ووظيفته على أكمل وجه وقد أوضح خبراء الإعلام أبرز هذه التحديات والتي جاءت

من خلال النقاط التالية:

- انحسار المساحة الزمكانية:

من خلال تحليل المضمون لوسائل الإعلام يلحظ الباحث أن الإعلانات الطبية تحتل مساحة كبيرة على حساب المنتج الإعلامي والإخباري الصحي، ولذلك جاءت مهمة الإعلام الصحي للقيام بالدور على أكمل وجه لاختراق الإعلام العام وزيادة حجم المنتج الإعلامي الصحي في وسائل الإعلام بأشكالها المتنوعة وخاصة استغلال المواسم التي تستدعي الحديث عن القضايا الساخنة وخاصة في فصل الشتاء.

- قلة الصحفيين و المختصين في الإعلام الصحي :

لو أجرينا دراسة على العاملين بالإعلام الصحي سنجد أم من ذوي التخصصات غير الإعلامية وغير الطبية حيث يقوم في الأغلب على القيام بالإعلام الصحي تخصصات بعيدة عنه.

- المصداقية والموضوعية:

أثناء ممارسة العمل الصحفي والإعلامي يحدث تشابك بين الإعلان والإعلام وهذا بالطبع يؤثر على مصداقية الإعلام الصحي ويساهم في تدني ثقة الرأي العام به.

- التمويل والدعم المالي :

إن الإعلام الصحي يحتاج إلى موازنات لدعم مسيرته لتحقيق أهدافه وبرامجه وتطلعاته أي أن على المنظمات الصحية والوزارات والهيئات الصحية المعنية.[1]

المطلب الخامس: نقائص الإعلام الصحي في الجزائر.

تستعمل الصحافة المكتوبة كوسيلة مفيدة في التثقيف الصحي هذا ولها من الخصائص ما يؤهلها لزيادة هذا المجال خاصة أن المواضيع الصحية تنتمي إلى المواضيع العلمية المتخصصة والتي تحتاج في أغلب الأحيان إلى بذل الجهد والوقت لفهمها وبما أن الصحافة المكتوبة تسمح للقارئ بالتحكم في الظروف التعرض لها فهي تعطيه فرصا كثيرة لإعادة القراءة والتمعن وبذلك الفهم، وهذه الوسائل كان لها دور في التعبئة ومساعدة صانعي القرار، فمن الجرائد الوطنية والجهوية وغيرها من المجلات تمكنت بعض الدول من دعم برامجها الوطنية للرعاية الصحية وتنميتها، وقد لعبت دورا كبيرا وذلك بنشرها للأخبار، الإعلانات، القصص والرسوم المتحركة لدعم الحملات الوطنية للتلقيح، كما أنها تقوم بإعادة نشر الخطب الصحية وتمكن الجمهور بأن يتفحص بعض التحقيقات أو المقالات التي تم تحريرها من طرف بعض الأطباء والأخصائيين حول مرض معين وكيفية الوقاية منه، كما تلعب دورا كبيرا في إعلام الناس ومدهم بالأخبار والاكتشافات الطبية الجديدة وغيرها حقيقة يمكن القول أن الإعلام الصحي في الجزائر شهد تقدما ملحوظا منذ الاستقلال إلى وقتنا الحالي، كما أن الدولة أعطته اهتماما ملحوظا لأنه يخدم برامجها الوطنية، حيث يساعد الإعلام على تثقيف وتوعية المواطنين بأهم النقاط الواردة فيها، بتنبيه المواطنين تارة وحثهم تارة أخرى، ولكن تساؤلا صغيرا عن مدى نجاعة الإعلام الصحي في الجزائر يكشف لنا العديد من النقائص وينبهنا إلى الكثير من القضايا قد نغفل عنها ولعل أكثرها بروزا ما يلي:

[1]- بسام عبد الرحمان المشاقبة، **الإعلام الصحي**،دار الفكر،2010،ص235.

ما يعاب على العملية الإعلامية الخاصة بالصحة في الجزائر هو غياب مرسل أو معد للبرامج بصورة دائمة أو أخصائيين في مجال الإعلام الصحي في الإذاعة والتلفزيون أو حتى على مستوى الصحافة المكتوبة فهي تعتمد أساسا على المبادرات الفردية والجهود التلقائية التي تظهر في المناسبات، فهناك إذا تغير مستمر هو الذي يؤثر على أسلوب وطريقة تناول المسألة الصحية[1].

جل المسائل المستعملة في الحملات الإعلامية الصحية في الجزائر تتميز بأنها رسائل ذات بعد واحد وهذا يعني بأننا نستعمل رسائل واحدة وتسمى كل شرائح المجتمع دون مراعاة خصائص كل طبقة اجتماعية، أي أنها تمس كل الفئات، الشباب، الرجال، النساء، العجزة والأطفال، وهذه الظاهرة تقلل من فعالية الرسائل ولا تسمح بمس كل هذا الجمهور المتغير الخواص ، متعلمين مثقفين وغير مثقفين عدم المتابعة والتقييم لنتائج العملية إذ غالبا ما تستمر الأموال وبذل الجهد والوقت لإعداد الحملات الإعلامية و لكن عند نهاية العملية لا يقوم بمتابعتها ولا تقييم النتائج، فتغيير السلوك يستلزم وقت كبير تتخلله عمليات متكررة لضمان نوع الاستمرارية للحصول على نتيجة ايجابية .

ويمكن القول أن أهم مشكلة تواجه ميدان الإعلام الصحي في الجزائر عدم مبالاة الفرد الجزائري بنوعية المنتوج الذي يقوم بإعداده، (فالكمية تطغى على الكيفية) كما أن هذا الميدان غير مستمر في بلدنا فالجهود والإمكانات رغم نقصها مبذولة إلا أن نتائجها غير مضمونة وعليه فإن أساس العملية الإعلامية الصحية هو البناء العلمي للرسالة الصحية المقدمة للجمهور.[2]

[1]– ذهبية سيدهم،الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة،دراسة تحليلية للمضامين الصحية في الخبر،دار اللواء للنشر و التوزيع،ص80.

[2]– ذهبية سيدهم ،مرجع نفسه،ص83.

المبحث الثالث: الإعلام و الأزمات.

يتطرق هذا المبحث إلى الأزمات من خلال خمسة مطالب كالتالي: المطلب الأول يتناول تعريف الأزمة و مفهومها و المطلب الثاني أنواع الأزمات وفق مجموعة من التصنيفات أما المطلب الثالث حول إدارة الأزمة من خلال طريقتين الطريقة التقليدية و الطريقة الغير تقليدية و تتفرع إلى مجموعة من النقاط في إدارة الأزمة ،و المطلب الرابع حول تشخيص الأزمة وفق مجموعة من المناهج و أخيرا المطلب الخامس خطوات التعامل مع الأزمة .

المطلب الأول: الأزمة التعريف والمفهوم.

يعد مفهوم الأزمة واحدة من المفاهيم المراوغة التي يصعب تحديدها ،ويرى الباحثون أن ذلك يعود لأسباب متعددة ومتداخلة أبرزها:

1 – صعوبة حصر وتحديد ما هو المقصود بالأزمة.

2– الطبيعة الشمولية للمصطلح واتساع نطاق استخدامه أزمة هوية ، أزمة أخلاق، أزمة مسرح، أزمة اقتصادية أو سياسية أو عسكرية).

3– خصوصية المنظور الذي ينظر به كل علم إلى مفهوم الأزمة. وبخاصة بعد أن جذب مجال دراسة الأزمات العديد من الباحثين من مجالات علمية مختلفة.

4– نتج عن كثرة التعاريف وتنوع المعالجات زيادة غموض المفهوم.[1]

أدى ذلك إلى تعدد التعاريف المستخدمة في تحديد مفهوم الأزمة ، ولكن قراءة معمقة لهذه التعاريف تؤكد أن تعددها يعود إلى اختلاف النظرة إلى الأزمة، وإلى اختلاف الجانب الذي يجري التركيز عليه من بين الجوانب المختلفة للأزمة الأمر الذي يتيح إمكانية القول أن تعدد وتنوع هذه التعاريف لا ينفي تكاملها.

[1]–عباس رشدي العماري،**إدارة الأزمات في عالم متغير**،مركز الأهرام للترجمة و النشر،مصر،1993،ص16.

تعرف دائرة معارف العلوم الاجتماعية الأزمة بأنها : «حدوث خلل خطير ومفاجئ في العلاقات بين شيئين»، ويقدم "وليم كو آنت" التعريف التالي للأزمة : "الأزمة هي تلك النقطة الحرجة واللحظة المناسبة التي يتحدد عندها مصير تطور ما "، ويعرف "جوناثان روبرت" الأزمة بأنها : "مرحلة الذروة في توتر العلاقات في بنية إستراتيجية وطنية أو إقليمية أو محلية" . ويعرف الباحث "العماري" الأزمة بأنها: «الموقف الذي تتضارب فيه العوامل المتعارضة.[1]

ويميز الباحثون مفهوم الأزمة عن المفاهيم الأخرى القريبة منها على النحو التالي:

أ-**الأزمة والصراع** : يقترب مفهوم الصراع من مفهوم الأزمة ، إلا أن الصراع قد لا يكون بالغ الحدة و شديد التهديد كما هو الحال في الأزمات، كما أن الصراع قد تكون معروفة أبعاده واتجاهاته وأهدافه

ب- الأزمة والمشكلة : تعبر المشكلة عن «الباعث الرئيسي الذي يسبب حالة ما من الحالات غير المرغوب فيها، ومن ثم فإن المشكلة قد تكون هي سبب الأزمة ولكنها لن تكون هي الأزمة في حد ذاتها فالأزمة عادة ما تكون أحد الظواهر المتفجرة عن المشكلة، والتي تأخذ موقفا حادة شديد الصعوبة والتعقيد، في حين أن المشكلة عادة ما تحتاج إلى جهد منظم للوصول إليها والتعامل معها. وهكذا فإن كل أزمة مشكلة ، ولكن ليس كل مشكلة أزمة»

ج- الأزمة والخلاف: الأزمة وضع أكثر تعقيدة وشمولا وعمقا من الخلاف المحدد حول مسألة معينة. وثمة احتمال أن يتحول الخلاف إذا لم تتم عملية حصره وتطويقه إلى أزمة.

[1]-محسن احمد الخضيري،**إدارة الأزمات**،وكالة الأهرام للتوزيع،مصر،1990،ص17.

د- الأزمة والحادث : الحادث عبارة عن تطور جزئي تتم معالجته ضمن إطاره و وفق منطلقه وسياقه ثمة احتمال قائم دائما أن يتحول الحادث بشكل متعمد إلى أزمة.[1]

المطلب الثاني: أنواع الأزمات.

تستخدم دراسات العلوم السياسية تصانيف مختلفة للأزمات ويعود سبب هذا الاختلاف إلى المعيار المقياس المعتمد للتصنيف ومن أبرز هذه التصانيف :

1- وفق معيار مرحلة التكوين حيث نجد الأنواع التالية :

أزمة في مرحلة الميلاد، أزمة في مرحلة النمو، أزمة في مرحلة النضج، أزمة في مرحلة الانحسار، وأزمة في مرحلة الاختفاء.

2- وفق معيار معدل تكرار حدوث الأزمة وهنا نجد:

أزمة ذات طابع دوري متكرر الحدوث ، وأزمة ذات طابع فجائي عشوائي غير متكرر. 3. وفق مستوى العمق : تميز الدراسات بين نوعين من الأزمات : أزمة سطحية هامشية التأثير ، وأزمة عميقة جوهرية بالغة التأثير .

4- وفق درجة الشدة ويمكن التمييز بين : أزمة عنيفة متفجرة، وبين أزمة هادئة وفق الشمولية ، حيث نجد أزمة عامة ذات طابع شمولي، وأزمة خاصة ذات طابع جزئي

6- وفق الموضوع : حيث توجد أزمة مادية ، وأزمة معنوية، وأزمة مختلطة .

7- وفق المظهر : وتميز الدراسات بين : أزمة زاحفة، أزمة مفاجئة، أزمة علنية، أزمة ضمنية مستترة.[2]

[1]-محسن احمد الخضيري، مرجع نفسه،ص103.

[2]- محسن احمد الخضيري،مرجع سابق ،ص103.

المطلب الثالث: إدارة الأزمات.

علم إدارة الأزمات هو أحد العلوم الإنسانية الحديثة التي ازدادت أهمية في عصرنا وهو علم إدارة توازنات القوى ورصد حركتها واتجاهاتها، وهو أيضآ علم المستقبل، وعلم التكيف مع المتغيرات وعلم تحريك الثوابت وقوى الفعل في المجالات الإنسانية كافة . إنه علم مستقل بذاته، ولكنه متصل بكافة العلوم الإنسانية .[1]

كما أن إدارة الأزمات علم وفن في آن، هي علم بمعنى أنها منهج له أصوله وقواعده، وهي فن بمعنى أن ممارستها أصبحت تعتمد على مجموعة من المهارات والقدرات فضلا عن الابتكار والإبداع .[2]

ازدادت الأزمات في عصرنا إلى حد أن أصبح حسب قول أحد الباحثين عالم الأزمات جزءا منا وقد ازداد الوضع تعقيدا نتيجة إصرار العديد من القوى الفاعلة دولية وإقليمية على تحقيق أهدافها من خلال إثارة أو افتعال الأزمات Management by Crisis ، الذي يعني أن أحد الأطراف يريد تحقيق أهدافه من خلال الأزمة وتصبح الأزمة بهذا المعنى : فعل يهدف إلى توقف أو انقطاع نشاط من الأنشطة ، أو زعزعة استقرار وضع من الأوضاع ولكن، وإذا ما فشل هذا الطرف في تحقيق ما يريده ، يجد مدير الأزمة نفسه وقد أصبح في مأزق حقيقي وتمثل محاولاته للخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر الممكنة .

- **إدارة الأزمة Crisis Management :**

Crisis management is the application of strategies designrd to help an organization deal with a sudden and significant negative event.[3]

[1]–نفس المرجع،ص93.

[2]–أديب خضور،**الإعلام و الأزمات**،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض،1999،ص10.

[3] - Biren posey ivy wigmore,whatis.techtarget.com,23-6-2021,10:55

ليست وليدة ذاتها إنها وليدة مجموعة من الأسباب والبواعث والأزمة بالتالي، هي وليدة مجتمعها و بهذا المفهوم تؤثر الأزمة في المجتمع كما تتأثر به ثمة إذن علاقة تفاعل بين الأزمة والمجتمع، والأزمة هي ظاهرة ككل ظاهرة لها أسبابها وعناصرها وجوانبها المتعددة، يتعذر فهم الأزمة وتتعذر بالتالي إدارتها دون معرفة أسبابها وتحديد عناصرها والتعرف على جوانبها المختلفة والدراسة المنهجية للأزمة هي الدراسة التي تبتعد عن النظرة الجزئية (دراسة عنصر أو جانب أو سبب واحد)، وعن استبدال النتائج بالأسباب (معنى التركيز على النتائج وإهمال دراسة الأسباب).[1]

تتميز الأزمة بخصائص أهمها :

أ. وجود مجموعة من القوى ذات الاتجاهات الضاغطة.

ب. أن يشكل هذا الضغط تهديدا

ج. أن تخرج متطلبات المعالجة عن الطرق المعتادة في مواجهة المشكلات. د. تساعد الأزمة على ظهور أعراض سلوكية مضية خطيرة : القلق والتوتر ويزداد وضع الأزمة خطورة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار السمات التالية للأزمة:

أ. المفاجأة العنيفة

ب .التعقيد والتشابك والتداخل

ج.قص المعلومات وعدم وضوح الرؤية لدى متخذ القرار

د. سيادة حالة من الخوف[2]

[1]–أديب خضور ،مرجع نفسه،ص11.

[2]– محسن احمد الخضيري،مرجع سابق،ص19.

الأزمة والقرار:

يواجه متخذ القرار (سواء أكان فردا أم مؤسسة) وضعا يفرض عليه ضرورة اتخاذ قرارات سريعة ولكنها غير مرتجلة، صحيح أن ظروف الأزمة تخلق توترا يؤثر على الأداء المعتاد لأسلوب صنع القرار، ومع ذلك يجب الحرص على أن يكون قرار للأزمة قرارا عاديا يتم صنعه في ظروف استثنائية وتبرز في هذا السياق أهمية جمع المعلومات والحقائق الموضوعية وكذلك أهمية القراءة التحليلية الموضوعية لهذه المعلومات والحقائق، وبالتالي أهمية إدارة الأزمة عموما واتخاذ القرار خصوصا على ضوء العناصر الموضوعية للأزمة طرق التعامل مع الأزمة تختلف وتتعدد طرق التعامل مع الأزمة، ويصنف الباحثون هذه الطرق إلى نوعين رئيسيين :

الطرق التقليدية : وتضم الأنواع التالية

أ. إنكار الأزمة، وعدم الاعتراف بها.

ب. كبت الأزمة، أم بالبحث عن مخرج قبل الانفجار .

ج. تنفيس الأزمة بتخفيف حدتها .

د. تفريغ الأزمة من خلال العمل على تفريغ مضمونها، وبالتالي من زخمها.

هـ. عزل قوى الأزمة من خلال السعي لاستبعاد أطراف معنية وحصر الصراع مع طرف واحد. و. إخماد الأزمة بأسلوب ما (تقديم تنازلات، الإقدام على مناورات ،القبول بحل وسط ... الخ).[1]

[1]- عباس رشدي العماري، مرجع سابق،ص131.

طرق غير تقليدية وتضم الأنواع التالية :

أ. تشكيل فريق عمل Job Task Team مؤقت أو دائم لتشخيص ومتابعة تحرك و تطور الأزمة والتعامل معها.

ب. طريقة الاحتياطي التعبوي للتعامل مع الأزمة.

ج. المشاركة الديموقراطية لقطاعات و قوى متعددة ومتنوعة معنية بالأزمة .

د. طريقة احتواء الأزمة واستيعابها وربما تجاوزها.

هـ. طريقة تصعيد الأزمة ضمن إستراتيجية معينة مدروسة ومرسومة .

و . طريقة تفتيت الأزمة عبر تجزئتها.

ز. طريقة تدمير الأزمة ذاتية من خلال تفجيرها من الداخل. ح. طريقة تحويل مسار الأزمة من خلال تغيير وجهة تحركها باتجاه مناطق أو مجالات مناسبة.

ح .طريقة تحويل مسار الأزمة من خلال تغيير وجهة تحركها باتجاه مناطق أو مجالات مناسبة.[1]

المطلب الرابع: تشخيص الأزمة.

تتعدد أيضا وتختلف مناهج تشخيص الأزمات . إذ يتم تشخيص الأزمة مفتاح التعامل معها، وبدونه يصبح التعامل مع الأزمة ارتجالية ومزاجيا. ومن المؤكد أن الأساس الذي تقوم عليه عملية تشخيص الأزمة هو المعرفة وتوفر المعلومات والبيانات أمام من يتولى مهمة التشخيص. إن أساس عملية التشخيص هو جمع المعلومات والحقائق الموضوعية، ثم القراءة التحليلية الموضوعية لهذه الحقائق والمعلومات .

[1]–عباس رشدي العماري، مرجع سبق ذكره،ص132.

ويحدد الباحثون المناهج التالية لتشخيص الأزمات :

أ. المنهج الوصفي التحليلي: الذي يقوم على أساس تشخيص الأزمة وتوصيف أبعادها وخصائصها، وذلك وفقا للمرحلة التي وصلت جزاء والعناصر تعمل في توافق وتناسق).

ب. منهج دراسة الحالة : بمعنى دراسة كل أزمة على حدة، باعتبار أن هـ. الأزمة حالة مستقلة لها طبيعة شديدة الخصوصية (من حيث الحجم والشدة والنوع والأسباب والأهداف ... الخ .).

ج. منهج الدراسات المقارنة : الذي يعتمد مقارنة الأزمات الراهنة بالأزمات السابقة منهجا لتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف. ز. المنهج البيئي : الذي يرى أن الأزمة وليدة البيئة التي نشأت فيها وتفاعلت معها. ح. منهج الدراسات المتكاملة : وهو المنهج الذي يستفيد من جميع المناهج السابقة.[1]

المطلب الخامس: خطوات التعامل مع الأزمة.

يحدد الباحثون الخطوات التالية للتعامل مع الأزمة :

أ. تقدير الموقف : يتم في هذه المرحلة تقديم أجوبة عن الأسئلة التالية : ماهي القوى الصانعة للأزمة ، وما هي عناصر القوة التي ترتكز إليها هذه القوى وما هي القوى المساعدة والمؤيدة، ولماذا وكيف صنعت الأزمة؟

ب. تحليل الموقف : تتم هنا عملية تحديد علاقات الارتباط، وأسباب التوتر، ومواطن القوة، وطبيعة الخطر الذي تشكله الأزمة.

ج. التخطيط العملي للتدخل في الأزمة: في هذه المرحلة يتم رسم السيناريوهات ووضع الخطط والبرامج وحشد القوي لمواجهة الأزمة والتصدي لها.

[1]-عباس رشدي العماري، مرجع سبق ذكره،ص132.

د. التدخل لمعالجة الأزمة : تبرز هنا مهمة تحديد المهام والثانوية وسبل تحقيقها.

يحدد الباحثون ما يسمونه «**الوصايا العشر**» للتعامل مع الأزمات :

1 .تحديد الهدف.

2. الاحتفاظ بحرية الحركة وعنصر المبادرة .

3. المباغتة .

4. الحشد . .. التعاون.

5. الاقتصاد في استخدام القوة .

6.التفوق في السيطرة على الأحداث .

7. المواجهة السريعة.

8. التعرض السريع للأحداث .

9. استخدام الأساليب غير المباشرة كلما كان ذلك ممكنا.[1]

- مبادئ المواجهة.

يحدد الباحثون المبادئ العامة التالية لضمان مواجهة ناجحة للأزمة

أ. تحديد أطراف الأزمة.

ب. معرفة الأهداف الاستراتيجية للأطراف المختلفة .

ج. تحليل سليم للأوضاع الإستراتيجية للأطراف المختلفة .

[1]- نفس المرجع السابق،ص132.

د. تحديد المخرج – الهدف

. هـ. إدارة الأزمة، أي مواجهتها من خلال خطة إستراتيجية تستند إلى قرار سياسي مرن.[1]

– في ضوء ما تقدم يمكن القول: إن الأزمة وضع صعب ومعقد يتألف من عناصر متعددة متداخلة ومتشابكة وأن مواجهة هذا الوضع تتطلب التشخيص الموضوعي لواقع الأزمة بالاعتماد على جمع الحقائق والبيانات والمعلومات الموضوعية للجوانب المختلفة للموقف ، ثم التحليل الشامل والعميق والموضوعي لهذا الموقف ومن ثم اتخاذ القرار المناسب الذي يحدد منهج التعامل وإستراتيجيته وأهدافه .

وهكذا نرى أن استثنائية موقف الأزمة تتطلب قدرة استثنائية من الدراسة والتحليل الملموسين والموضوعيين للواقع الموضوعي والملموس .[2]

[1]–محسن احمد الخضيري،مرجع سبق ذكره،ص19.
[2]-أديب خضور،مرجع سبق ذكره،ص16

خلاصة الفصل:

من خلال المباحث الثلاثة التي تم عرضها حاولنا الإحاطة بمختلف الجوانب التي يمكن أن تساعد في فهم عناصر دراستنا من المعالجة الإعلامية و ماهيتها في الصحافة المكتوبة و أسسها و أساليبها المتنوعة و مجموعة من الضوابط المحددة في المعالجة الإعلامية وتمثل المبحث الثاني في فهم العلاقة بين الإعلام الصحي كتخصص إعلامي مهم في المجتمع و دوره و أهم ما يواجهه و النقائص التي يعاني منها في الجزائر كما حاولنا في المبحث الثالث تفسير مفهوم الأزمة و طرق التعامل معها لحلها و السيطرة عليها من خلال مجموعة من النقاط المهمة .

مما يساعد في تشكيل خلفية نظرية للجزء التطبيقي لدراستنا حسب الإطار المنهجي و النظري للوصول إلى أهداف الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها.

الفصل الثالث:

عرض وتحليل البيانات و النتائج

الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات و النتائج.

تمهيد

المبحث الأول: عرض بيانات الدراسة

المطلب الأول: بطاقة تقنية لجريدة الشروق اليومي

المطلب الثاني:استمارة تحليل المضمون

المطلب الثالث:فئات التحليل

المبحث لثاني: تحليل بيانات الدراسة

المطلب الأول: تحليل الفئات من حيث المضمون

المطلب الثاني: تحليل الفئات من حيث الشكل

المطلب الثالث: نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض و تحليل النتائج، فبعد استيفاء العمل المنهجي استكمال جميع البيانات تضل في المقام الأخير إلى تحليل النتائج المبررة في جداولها النهائية، وفقا للتساؤلات الموضوعة في بداية الدراسة، أين تطرق المبحث الأول إلى مؤشرات فئات المضمون لتحليل و معالجة أزمة الكورونا،في حين اختص المبحث الثاني في فئات البحث عن فئات الشكل للازمة المعالجة.

تبرز أهمية التحليل في كونه يكشف عن الجوانب الخفية التي قد لا نتوصل إليها خلال عرض البيانات، حيث يتجاوز الباحث من خلاله حدود الإحصاء السطحي و يقوم بالتحليل الدقيق لكل وحدة من وحدات التحليل و يستخرج أجزاء داخلية من المضمون.

بعد عملية ترميز استمارة تحليل المضمون سيتم عرض البيانات الناتجة عن تفريغ الاستمارة التي تتضمن فئات الشكل و المضمون، من خلال ذكر التكرارات و النسب.

المبحث الأول: عرض بيانات الدراسة

يتم التطرق في هذا المبحث إلى عرض البيانات المتعلقة بالدراسة و المتمثلة في، أولا بطاقة تقنية للتعريف بجريدة الشروق اليومي التي أخذنا منها عينة دراستنا ثم إلى استمارة تحليل المضمون التي اعتمدنا عليها حيث تعد الأداة الأنسب لدراستنا كما تطرقنا إلى التعريف الإجرائي لفئات التحليل من حيث الشكل و المضمون التي ارتأينا مناسبتها في تحليل المواد المعالجة في جريدة الشروق، كما عرضنا الجدول الذي يمثل العينة القصدية للدراسة المختارة باستخدام الأسبوع الصناعي.

المطلب الأول: بطاقة تقنية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية .

جريدة الشروق اليومي هي صحيفة وطنية جزائرية يومية مستقلة، اتجاهها السياسي وطني نوعها إخبارية شاملة فهي تهتم بجمع الأخبار السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية و الرياضية، شعارها "رأينا الصواب يحتمل الخطأ و رأيكم خطا يحتمل الصواب" ، و هي تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام و النشر، إصدارها باللغة العربية و لها نسخة الكترونية متوفرة على موقعها الالكتروني:https://www.echoroukonline.com كما أن لها نسختين الكترونيتين باللغة الفرنسية و الانجليزية و هي متوفرة على موقعها الالكتروني، سعرها بالدينار الجزائري هو 15دج أما بالورو 1€ ، وتم تقدير معدل السحب لديها ما بين نصف مليون إلى مليون و نصف نسخة على حسب الأرقام التي توضع على الصفحة الأخيرة في الجريدة و قد حققت أقصى نسبة سحب و توزيع لديها في نوفمبر 2009 بمليوني نسخة أثناء تغطيتها للأحداث الرياضية التي جرت بين المنتخبين الجزائري و المصري.

تأسست جريدة الشروق اليومي عن المؤسسة الأم وهي مؤسسة الشروق للإعلام و النشر وكان هذا بعد نشر قانون الإعلام 1990 الذي نادى بالتعددية الإعلامية و كانت تنتمي

لجريدة الشروق العربي، هي عبارة عن نسخة فرعية عن هذه الجريدة، أما تاريخ تأسيسها فقد كان في 02 نوفمبر 2000 و هي تعتبر من أقدم الجرائد الجزائرية الخاصة.[1]

يقع المقر الرئيسي للجريدة بدار الصحافة 2 شارع فريد زويوش القبة الجزائر و الشروق كمؤسسة إعلامية لها هيكلين هيكل إداري وهو المتعلق بالإدارة و المحاسبة و التوزيع وهناك أيضا الهيكل التحريري و الذي يرأسه مسؤول النشر و هو المدير العام سابقا في نفس الوقت و هو المرحوم الأستاذ علي فضيل أما حاليا فأخوه رشيد فضيل،يليه رئيس التحرير محمد يعقوبي و الذي يقوم بالإشراف على القسم التحريري و يساعده ثلاثة موظفين، كما أن هنالك حوالي 60 صحفي يعمل بمقر الجريدة إلى 150

مراسل خارج الوطن يعمل كمراسل ظرفي بمعنى يغطي حدث معين، بالاظافة إلى العديد من المكاتب في مختلف العواصم الأوروبية.[2]

المطلب الثاني: استمارة تحليل المضمون.

تحتوي على كافة البيانات التي تحقق أهداف الدراسة و تفيد في جمع و تحليل البيانات و استخلاص النتائج، و قد اعتمدنا على استمارة تحليل المضمون للإجابة على تساؤلات و فرضيات الدراسة و عموما تضمنت الاستمارة العديد من فئات التحليل بما يخدم موضوع دراستنا.

[1]– مروش فايزة،المعالجة الإعلامية لحادثة شارلي ايبدو في الصحافة المكتوبة–دراسة تحليلية مقارنة لعينة من صحيفتيle soir d'algerie و الشروق اليومي من 14 جانفي إلى 18 جانفي 2015، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة أكلي محمد اولحاج، البويرة 2015–2016،ص69.

[2]– مروش فايزة،المعالجة الإعلامية لحادثة شارلي ايبدو في الصحافة المكتوبة، مرجع سابق ،ص69.

المطلب الثالث: فئات التحليل.

1- من حيث المضمون: ماذا قيل؟

هي أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام و الاتصال حيث تجيب عن تساؤل أساسي، علام تدور مادة الاتصال؟ لذلك لا توجد فئات جاهزة لكل البحوث، إنما يقوم الباحث في العادة بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها و التي من شانها الإجابة عن تساؤلاته و بالتالي الوصول إلى أهدافه.

- **فئة الموضوع:** تفيد هذه الفئة من الناحية النظرية إلى معرفة مختلف محتويات أحداث الأزمة الصحية التي تناولتها جريدة الشروق و هو ما يعكس إلى حد ما أهمية هذا الموضوع لدى الصحيفة.
- **فئة الشخصيات الفاعلة:**

تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون اي المجموعة التي تظهر في موقع مركزي أو قيادي كمحرك للأحداث، مجموعة أشخاص، هيئات،أحزاب، مسؤولين،وزارات...الخ التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل.

- **فئة المصدر:**

هي الفئة التي تعني بالبحث في مختلف المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل و يعتبر المصدر البشري عموما أساس اقتناء المعلومات في الصحافة و رغم ذلك تصنف مصادر الأخبار في الصحافة إلى مصادر ذاتية أساسها قدرات المادة الإعلامية البشري، و الصنف الثاني مصادر عامة و هي خارجة عن نطاق المؤسسة الإعلامية و تمتد لتشمل وكالات الأنباء و قنوات تلفزيونية أخرى، هيئات...الخ

و يعكس التنوع في المصادر لدى الصحيفة اهتمامها بالموضوع المعالج كما انه مؤشر مفيد لتقييم مصداقيتها في انتقاء و بث المعلومات.

- **فئة الجمهور المستهدف:**

و تختص هذه الفئة بنوع الجمهور المستهدف من طرف الوسيلة الإعلامية أو الجريدة إذا كان عام أو خاص أو كلاهما.

- **فئة القوالب الفنية:**

تعرف الأنواع الصحفية بأنها أشكال و صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة و تتميز بطابع الثبات و الاستمرارية و تعكس الواقع بشكل مباشر وواضح و سهل و تسعى إلى تقديم و تحليل و تفسير الأحداث و الظواهر، بذلك إيصال رسالة محددة للقارئ لتخاطب بها ذهنه و مشاعره قصد ترسيخ قناعة محددة لديه و من ثم تمكينه من أن يفهم الواقع على ضوء تلك القناعة و بالتالي دفعه أن يسلك سلوكا يتوافق مع هذه القناعة.[1]

2- من حيث الشكل: كيف قيل؟

- **فئة المساحة:**

هي الفئة التي من خلالها يتم قياس الحجم المتاح من الجريدة حيث يشير عنصر الحجم إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع و تقديمه ، فكلما زادت المساحة كان دليلا على الاهتمام بالموضوع.

- **فئة الموقع:**

هي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع أو الفكرة محل التحليل في المادة المدروسة فالموقع له أهمية كبيرة في تأثير المحتوى على القارئ لذلك هناك دلالة مقصودة لموقع دون أخر.

[1] فاروق أبو زيد،فن الخبر الصحفي،مرجع سابق ذكره،ص18.

- **فئة اللغة المستخدمة:**

وهي الفئة التي تهتم باللغة المستخدمة في تقديم المادة الإعلامية التي تتناولها الصحيفة.

- **فئة العناوين:**

تهتم فئة العناوين بإبراز العناوين بمختلف أنواعها و الغرض منها مدى اهتمام المادة الإعلامية بالموضوع حسب نوع العناوين التي تضمنتها هذه الأخيرة (الفئة).

1. **العنوان الرئيسي:** هو أكثر العناوين أهمية و يكتب بخطوط كبيرة و قد يحتل سطرين في الجريدة.
2. **العنوان الفرعي:** و يستعمل في الخبر المركب و يعد بمثابة فواصل بين الوقائع و يهدف إلى تسهيل الفهم على القراء.
3. **عنوان المانشيت:** هو ذلك العنوان الكبير الذي يمتد على صدر صفحة الجريدة و يعبر عن حدث أساسي مهم و جديد و يكون مكتوب بالبنط العريض و بألوان بارزة.

– في الجدول أسفله توضح العينة المعمول بها من صحيفة الشروق اليومي المتمثلة في 21 عدد من مجموع 24 و هذا بعد عدم الوصول لبقية الأعداد بسبب برنامج النشر للجريدة .

جدول رقم (1): **يمثل العينة القصدية باستخدام الأسبوع الصناعي.**

الرقم	العدد	تاريخ النشر
1	6422	2020-03-01
2	6432	2020-04-09
3	6464	2020-03-17
4	6531	2020-03-25
5	6478	2020-04-02
6	6482	2020-04-10
7	6485	2020 -04 -11
8	6551	2020- 04-19
9	6525	2020 -05-27
10	6457	2020-05-05
11	6429	2020-05-13
12	6511	2020-05-21
13	6504	2020 -06-29
14	6545	2020 -06-30
15	6443	2020 -06-7
16	6471	2020 -06-15
17	6597	2020 -07-23
18	6538	2020 -07-01
19	6571	2020-07-09
20	6565	2020-07-17
21	6492	2020 -07-25

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة

المطلب الأول: تحليل الفئات من حيث المضمون.

1- فئة المضمون:

برزت عناصر هذه الفئة في صحيفة الشروق على النحو الموضح في الجدول الأتي:

الجدول رقم (2): **يمثل الجدول فئة الموضوع التي اهتمت جريدة الشروق بمعالجتها**

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية %
التبرع لمرضى الكورونا	33	%24.62
التوعية ضد الوباء	19	%14.77
الحجر الصحي	30	%22.38
أزمة السميد و انخفض القدرة الشرائية	10	%7.46
حصيلة إصابات الكورونا	26	%19.40
غلق المجال الجوي و النقل	12	%8.24
الدراسة عن بعد	5	%3.73
المجموع	134	%100

الرسم البياني يمثل نسبة المواضيع التي اهتمت جريدة الشروق بمعالجتها

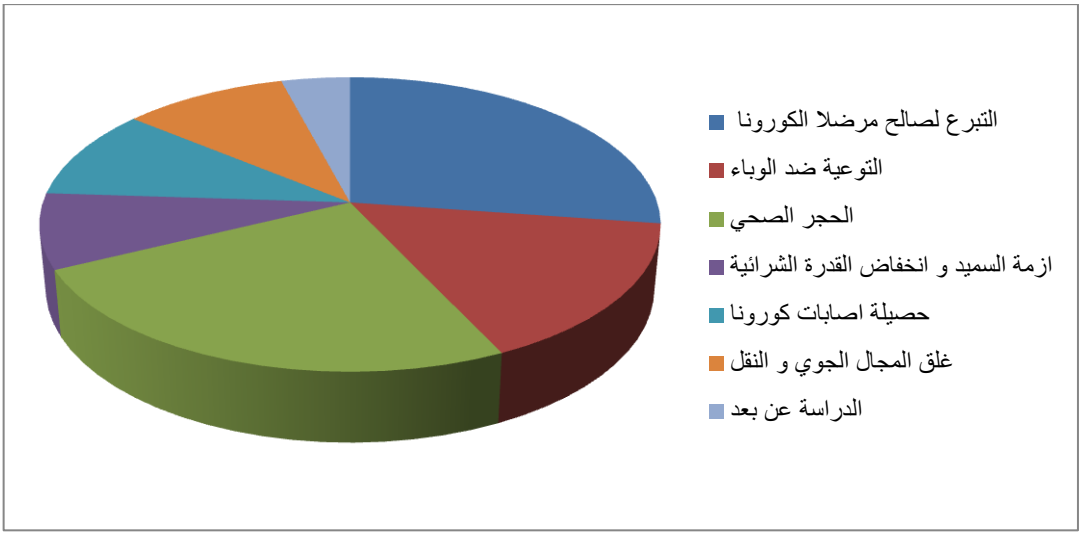

يظهر جليا في الرسم البياني أعلاه أن موضوع التبرع لصالح مرضى الكورونا قد تصدر المعالجة الإعلامية في فترة أزمة الكورونا في صحيفة الشروق اليومي بمعدل تكرار 33 ونسبة 24.62% يليها موضوع الحجر الصحي لما له من أهمية بنسبة 22.38، أما موضوع حصيلة الإصابات احتل المرتبة الثالثة بنسبة 19.40%، ثم التوعية ضد الوباء بتكرار قدر ب 19و نسبة بلغت 14.77% لينتهي بموضوع غلق المجال الجوي و النقل بالرغم من ما له من أهمية إلا انه تحصل على نسبة 8.24% و ختاما بأزمة السميد وانخفاض القدرة الشرائية و الدراسة عن بعد بنسبة 7.46 و 3،73%.

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن صحيفة الشروق اليومي استعملت كل الكلمات المفتاحية لهذا الفيروس (التبرع،التوعية،الحجر الصحي...) وهذا دلالة على أهمية هذه المواضيع في تخطي الأزمة الصحية و التقليل من نتائجها الوخيمة على شتى المجالات.

و رغم اختلاف النسب و التكرارات و تفاوت النتيجة بين المواضيع إلا أن هذا الشيء وارد جدا، لكن نلاحظ أن جريدة الشروق سعت إلى التعميم و التغطية و التحرير في جميع المواضيع المتعلقة بهذه الأزمة .

الجدول رقم (3): **يوضح الجدول فئة الشخصيات الفاعلة التي لها دور في معالجة معالجة جريدة الشروق لازمة الكورونا**

فئة الشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة المئوية%
مسؤول رسمي	7	%32
شخصيات سياسية	4	%18
خبراء و محللين	3	%14
شهود عيان	8	%36
المجموع	22	%100

يمثل الجدول (3) تكرارات و نسب فئة الشخصيات الفاعلة و التي ركزت عليها صحيفة الشروق في معالجتها لازمة الكورونا ، و تظهر لنا نتائج التكرارات أن الشخصيات الفاعلة بالدرجة الأولى هي شهود العيان بتكرار قدر ب 08 و نسبة قدرت ب 36%، لما لهذه الفئة من أهمية خاصة في موضوع حساس في الأزمة الصحية أزمة الكورونا، ثم يليها المسؤولين الرسميين، بنا يعادل 07 تكرار بنسبة 32%

أما الشخصيات السياسية احتلت المرتبة الثالثة بتكرار قدر ب 4 و نسبة مئوية وصلت ل 18% ، أخيرا احتلت وحدة الخبراء و المحللين المرتبة الأخيرة بتكرار قدر ب 03 و نسبة مئوية وصلت ل 14%.

بالنسبة للشخصيات الفاعلة فإنها تؤثر في سيرورة الموضوع حسب تصنيفه ،فمثلا المواضيع السياسية ،أكثر الشخصيات التي تلعب دورا في تسيير المواضيع هي الشخصيات السياسية والوزراء و صناع الرأي و في المواضيع الاقتصادية ،المحللين الاقتصاديين و المستثمرين أما في المواضيع الاجتماعية فغالبا يكون شاهد العيان من عامة الناس أهم عنصر ،حيث يعتبر عنصر من المجتمع مباشرة.

جدول رقم (4): **يوضح المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق في استيقاء المادة الإعلامية.**

المصدر	التكرار	النسبة المئوية%
وكالات الأنباء	07	%14.89
مراسلون	12	%25.53
صحفي	13	%27.65
بلا توقيع	07	%14.89
مبعوث	08	%17.02
المجموع	47	%100

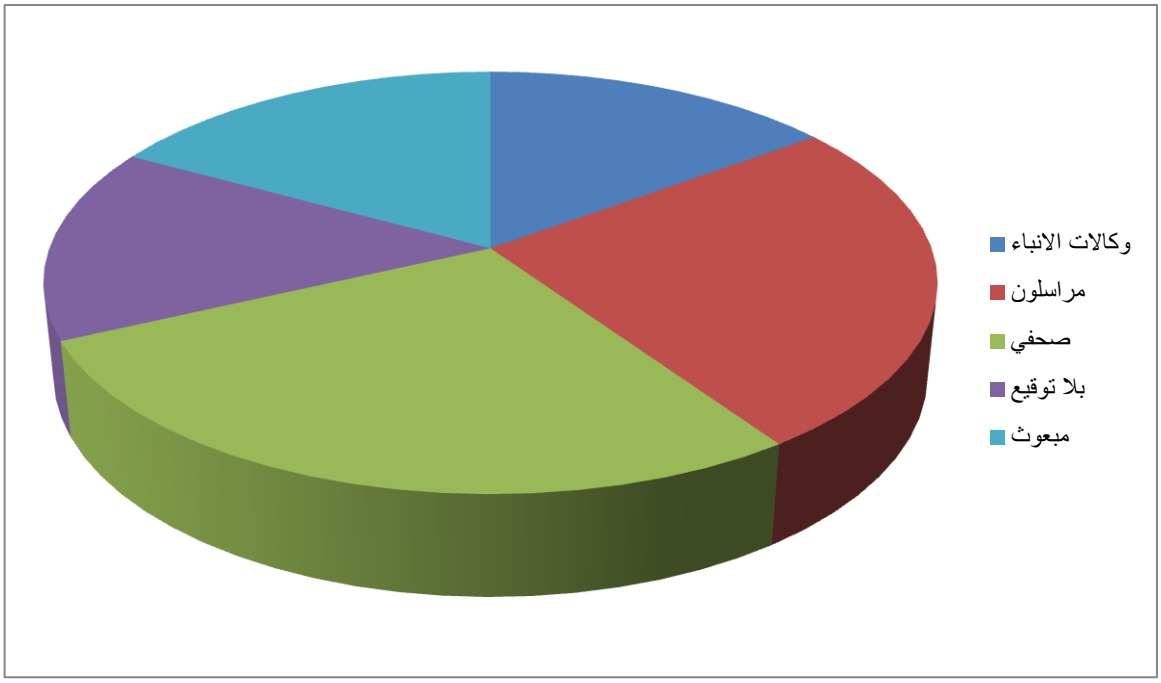

يمثل الجدول و الرسم البياني رقم (4) المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق في جمع المعلومات و التي تنوعت و ضمت الصحفيين و الذين احتلوا المرتبة الأولى بنسبة 27.65% ، لتليها نسبة المراسلون و التي قدرت ب 25.53% و بعدها المبعوثين الذين أرسلتهم الشروق إلى مكان الحدث وقدرت نسبتها ب 17.02 وجاءت بعدها وكالات الأنباء و بلا توقيع بنسبة متساوية 14.89%.

من خلال الجدول يتضح أن جريدة الشروق اليومي اعتمدت على مصادرها الذاتية في تغطيتها لازمة الكورونا في الجزائر بشكل واضح و بالأخص على المراسل الصحفي نظرا لخبرته و مكانته و قدرته على تحمل المسؤولية ، وكذلك من اجل الحصول على مختلف الأخبار و المستجدات المتعلقة بالموضوع، وكان مجموع مصادرها 5 مصادر، وذلك عائد إلى أهمية الموضوع من ناحية التغطية التي خصصتها الجريدة من جهة كذا محاولة إبراز الأعلام الجزائري اهتمامه بهذه الأزمة العالمية و الوطنية و التي شكلت و لازالت تشكل نقلة نوعية على جميع الأصعدة.

4-فئة الجمهور المستهدف:

جدول رقم (5): **يوضح الجدول الجمهور المستهدف من طرف جريدة الشروق**

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة المئوية %
جمهور خاص	35	%43.75
جمهور عام	25	%31.25
كليهما	20	%25
المجموع	80	100

يوضح الجدول السابق الجمهور المستهدف من طرف جريدة الشروق اليومي، والتي تحصلنا على نتيجة كالتالي: وجهت الصحيفة بعد معالجتها للازمة إعلاميا إلى الجمهور الخاص بنسبة43.75% بتكرار قدر ب 35 يليها الجمهور العام بتكرار 25 و نسبة 31.25% أما بالنسبة للتكرار الأخير 20 و الذي خص بكلا الجمهورين العام و الخاص فقد حصل على نسبة 25%.

تشير النسب إلى أن صحيفة الشروق عملت على المواضيع الخاصة بشكل كبير و هذا ظاهر في عدد التكرار فمعظم المواضيع المعالجة كانت بطريقة علمية، على خلفية الموضوع الصحي،أزمة الكورونا لذا فقد وجه لجمهور خاص يعرف طبيعة المادة العلمية و قادر على استهلاكها.

جدول رقم (6): **يوضح القوالب الفنية التي خصصت للموضوع.**

القالب	التكرار	النسبة المئوية %
تقرير	16	%26.66
خبر	18	%30
مقال تحليلي	13	%21.66
تعليق	5	%8.33
عمود	6	%10
كاريكاتير	2	%3.35
المجموع	60	%100

يمثل الرسم البياني نسبة القوالب الفنية التي خصصت للموضوع.

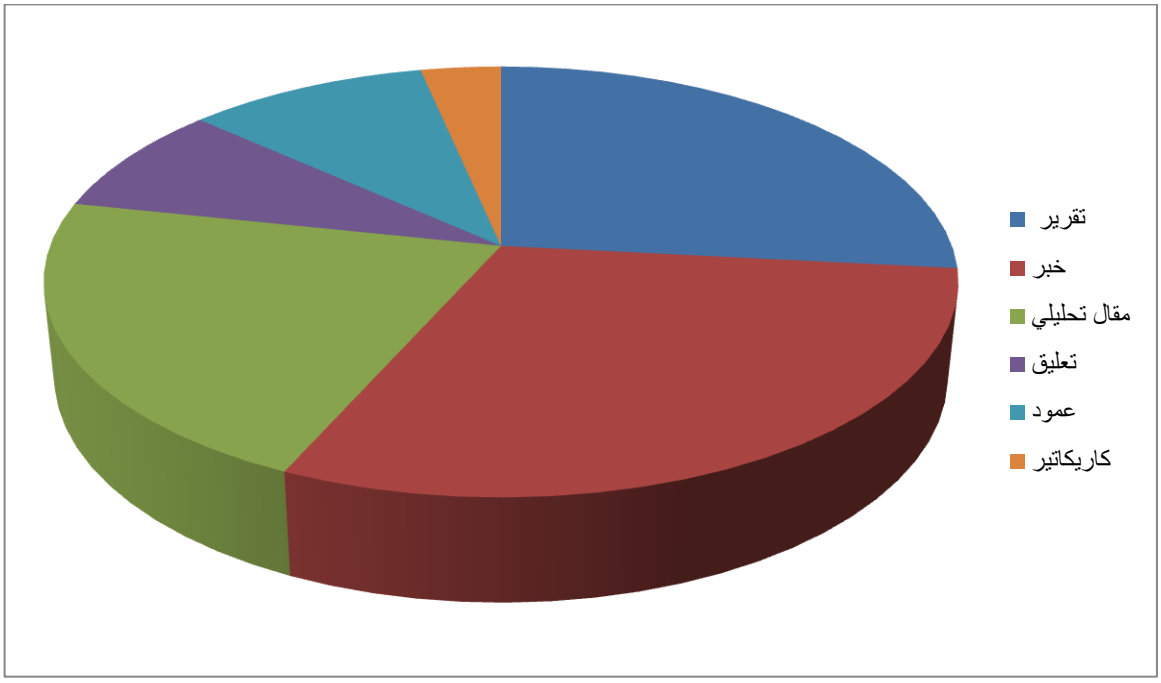

من خلال الجدول السابق و الرسم البياني، نجد أن صحيفة الشروق اعتمدت بشكل كبير في معالجتها لازمة الكورونا على الخبر كنوع صحفي كثير و سهل الاستهلاك للمحرر و الجمهور المستهدف و هذا عائد لبساطة تكوينه و تقديمه للمعلومة، إذ كان تكراره يعادل 18، فيما وصلت نسبته إلى 30 بالمئة لوحده، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالتقرير الذي وصل

نسبة 26.66 بالمئة و تكرار يقدر ب 16، أي المرتبة الثانية وهذا طبيعي كوننا أمام أزمة سريعة التطور فاعتماد الجريدة على الخبر و التقرير كنوعين صحفيين للمعالجة الإعلامية كان الانجح و الأسهل.

في المرتبة الثالثة صنف المقال التحليلي بتكرار بلغ 13 و نسبة مئوية 10،و هذا منطقي في ظل معالجة إعلامية لازمة صحية.

المطلب الثاني: تحليل الفئات من حيث الشكل

التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل :

استخدمنا في تحليلنا للجانب الشكلي من المادة الصحفية التي بين أيدينا فئات معينة من فئات **كيف قيل؟**

جدول رقم (7): **يوضح المساحة المكتوبة في جريدة الشروق**

المساحة	تكرار	النسبة المئوية
نص	16185	%93.04
تحليل	985	%5.66
تحرير	224	%1.28
المجموع	17394	%100

يوضح الجدول أعلاه المساحة المكتوبة للموضوع في الجريدة التابعة للجدول أعلاه ، حيث قسمت المساحة المكتوبة بين التحليل و النصوص و تحرير الجريدة، حيث كانت أعلى نسبة للنصوص و التي قدرت ب 93.04% تلتها نسبة التحليل ب: 05,66%، أما الجريدة تظهر لمستها بنسبة 1.28%

و نلاحظ بان نسبة النصوص كانت أعلى نسبة قدرت بجملة التقارير و الأخبار و المقالات، بينما إبداع الإعلاميين تمثل في التحليل و اكتفى بنسبة 05.66%.

جدول رقم (8): **يوضح نسبة المواضيع حسب موقعها**

الصفحة	التكرار	النسبة المئوية%
الصفحة الأولى	08	%20.51
صفحات داخلية	24	%61.53
صفحات أخيرة	07	%17.94
المجموع	39	%100

تشير النتائج من خلال الجدول السابق نسبة تناول الصحيفة في كل الأعداد المعتمد عليها في موضوع الأزمة حسب موقعها حيث نرى أن الصفحات الداخلية كانت أكثر المواقع التي عولجت فيها أزمة فيروس كورونا، و احتلت بذلك نسبة 61.53% ،و الصفحات الأولى تمثلت نسبتها ب :20.51%، و النسبة الأدنى أخذتها الصفحات الأخيرة وقدرت ب: 17.94%.

جدول رقم (9): **يوضح نسبة اللغة المستخدمة في المادة الإعلامية لجريدة الشروق**

اللغة	التكرار	النسبة المئوية%
العربية	55	%61.11
العلمية	20	%22.22
الفرنسية	5	%5.56
العامية	10	11.11
المجموع	90	%100

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا احتلال اللغة العربية الفصحى المركز الأول في اللغة التي تم استخدامها في التحرير الصحفي في جريدة الشروق اليومي، بتكرار بلغ 55 و نسبة قدرت ب61.11%.

لتليها المرتبة الثانية للغة العربية لكن باستخدام المصطلحات العلمية و هذا نتاج معالجة الصحيفة لازمة صحية "أزمة فيروس كورونا"، وهذا يحتاج لاستخدام مصطلحات المادة ،وذلك بنسبة تقدر ب:22.22

و تكرار يساوي 20، في المرتبة الأخيرة صنفت العامية التي بلغت نسبتها 5.56% بعد العامية التي بلغت نسبتها 11.11 و التي وجدت بكثرة خاصة في التعليقات أو الكاريكاتير المعبر عن أزمة فيروس كورونا.

جدول رقم (10): **يوضح نوع العناوين التي برزت في معالجة الجريدة لازمة الكورونا.**

العنوان	التكرار	النسبة المئوية%
رئيسي	19	%31.66
فرعي	28	%64.66
مانشيت	13	%21.66
المجموع	60	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أهم أنواع العناوين التي برزت فيها مختلف معالجات أزمة الكورونا و التي تنوعت ما بين رئيسي و مانشيت و فرعي، حيث كان هذا الأخير أكثر العناوين حضورا و تواجد على صفحات الجريدة بتكرار 28 في مختلف الأعداد المعتمد عليها، حيث قدرت نسبته ب: 46.66%

و نسبة العناوين الرئيسية قدرت ب 31.66% من مجموع العناوين كاملة أما بالنسبة للنوع الثالث و هو المانشيت فاخذ اقل نسبة و كانت 21.66%.

من خلال ذلك نلاحظ بان عناوين المانشيت كانت نسبتها اقل نظرا لتواجدها في أماكن معينة على صفحات الجريدة على عكس العناوين الفرعية التي كانت موجودة داخل كل صفحة و انتشار العناوين الفرعية نظرا لطبيعة الموضوع الذي توجب تقسيمه إلى عناوين و نصوص فرعية، و تلاه العنوان الرئيسي حيث جاء بتكرار 19 و نسبة 31.66، إذ يرجع هذا لطبيعة مضمون و محتوى الجريدة التي تركز على عناوين و مواضيع رئيسية معينة تصب و تخدم ما يريد إيصاله دون أخرى.

المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة.

إن النتائج العامة للدراسة تمثل خلاصة ماتوصلنا إليه في دراستنا العلمية ، و التحليل الكمي و الكيفي آخر خطوة قمنا بها لاستخراج أهم النتائج :

1- احتل موضوع أزمة فيروس كورونا أهمية كبرى في الأجندة و الأولويات الإعلامية لصحيفة الشروق اليومي ، نظرا للتغطية المكثفة للموضوع.

2- أهم النقاط التي ركزت عليها الصحيفة في تغطيتها هي التوعية ضد الوباء،الحجر الصحي و حصيلة الإصابات.

3- الأنواع الإخبارية هي أكثر القوالب الصحفية الفنية المعتمدة من طرف محرري الجريدة، و ذلك من أجل الوصول إلى المستجدات بطريقة سلسة و سهلة للمتلقي.

4- المراسلون الصحفيون و ووكالات الأنباء هو أكبر نسبة لمصادر المعلومات لضمان تغطية أوسع للمعلومات و الأزمة.

5- إن أهم ما توصلنا إليه من خلال دراسة موضوع المعالجة الإعلامية لأزمة كورونا هو أهمية الإعلام الصحي في تسيير الأزمات المماثلة و قد استطاع هذا الأخير استقطاب الجمهور لاستقصاء المعلومات الخاصة بالوباء.

وعلى ضوء ذلك يجب التأكيد على ما يلي:

ضرورة التزام الإعلام الصحي بالموضوعية ، و بث المعلومات الصحيحة،و الحد من التهويل و التخويف في معالجته لجائحة فيروس كورونا.

وضرورة التزام الصحفيين بأخلاقيات المهنة الإعلامية لاسيما أن الكثير من الحكومات لا تتعامل بشفافية فيما يخص عدد الإصابات الحقيقي لهذا الوباء.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

سعت دراستنا إلى اختبار ثلاثة فرضيات ، الأولى الخاصة بمدى اهتمام جريدة الشروق بموضوع أزمة الكورونا، و الفرضية الثانية أن التبرع لصالح مرضى الكورونا هي أكثر العناوين المتناولة في الجريدة ، في حين أن الفرضية الثالثة تهتم بالنوع الصحفي الغالب في جريدة الشروق في معالجتها لازمة الكورونا.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة التحليلية لمضمون جريدة الشروق أنها أولت أهمية لازمة الكورونا من حيث المساحة ، كما أنها ركزت في توزيعها على الصفحات الداخلية .

و من خلال المعطيات السابقة فان الفرضية الأولى القائلة بان جريدة الشروق قد أولت أهمية كبيرة بأزمة الكورونا قد تحققت.

أما الفرضية الثانية التي تقول بان التبرعات لصالح مرضى الكورونا هي أكثر العناوين المتناولة في جريدة الشروق قد تحققت.

و أما بالنسبة للفرضية الثالثة و الأخيرة و التي مفادها أن جريدة الشروق قد اعتمدت في معالجتها لازمة الكورونا على الخبر الصحفي قد تحققت، حيث أثبتت النتائج بأنها وظفته بنسبة 30% وهي النسبة الأعلى من بين الأنواع الصحفية الأخرى.

خاتمة

خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية التي تقوم بها وساءل الإعلام خاصة الصحافة الوطنية الجزائرية بخصوص أزمة فيروس كورونا و هذا من خلال جريدة الشروق اليومي، عن طريق معرفة مدى اهتمام الجريدة بالأزمة، و الأنواع الصحفية المعتمدة في نقل المضامين الخاصة بموضوع أزمة الكورونا و أهم النقاط التي تطرقت إليها.

فالصحافة بصفتها وسيلة لنقل المعلومات و نشرها تستطيع القيام بعدة ادوار و خدمات كالتوعية و التثقيف و طرح المشكلات التي تواجه المجتمع و معالجتها و كذا محاولة إيجاد حلول لها من خلال نشرها للمعارف و المعلومات التي تساهم في تنمية الوعي والإدراك لدى القارئ و التأثير عليه.

نستنتج مما سبق أن الصحافة المكتوبة تولي اهتماما بالغا بكل القضايا و المواضيع التي تهم القراء و تحاول الإحاطة بكل المستجدات الحاصلة في جميع ميادين الحياة.

و هذا من اجل تحقيق أهدافها يجب أن تقدم معالجة إعلامية جادة و فعالة لمختلف القضايا و الأزمات لا أن تكتفي بالتغطية الإخبارية السطحية، بل عليها الشرح و التعمق أكثر في مثل هاته المواضيع و تناولها من مختلف الجوانب و توجيه الرأي العام نحوها لإيجاد حلول لها.

و لتحسين المعالجة الإعلامية التي تقوم بها جريدة الشروق لازمة الكورونا في الجزائر يجب عليها:

- أن تولي اهتمام أكثر من ناحية التنويع في الأنواع الصحفية، و من حيث المساحة المخصصة للمواد الإخبارية التي تعالج أزمة فيروس الكورونا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

كتب:

1-ابن منظور، لسان العرب، دار الفكر العربي، بيروت، ج6.

للنشر،2008،ص96.

2- أسامة عبد الرحيم، فنون الكتابة الصحفية و العمليات الإدراكية لدلى القراء،ايتراك للنشر و التوزيع،2003.

3- احمد زكريا احمد،الكتابة الصحفية الإخبارية و تأثيراتها،دار الفجر

4- احمد زكي بدوي،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،مكتبة لبنان بيروت،1993.

5- إياد الصقر،يوسف أبو عبد،مهارات الكتابة الصحفية،دار الثقافة،الأردن،2010.

6- بسام عبد الرحمان المشاقية، الإعلام الصحي،دار الفكر،2010.

7- حسين الفلاحي، الكتابة الصحفية الفاعلة و التحرير الصحفي الناجح،دار الكتاب الجامعي،2017.

8- د.عبد العزيز شرف،الأساليب الفنية في التحرير الصحفي،دار أنباء للطباعة و النشر والتوزيع،القاهرة،2000.

9- طلال عبود، التسويق عبر الانترنت، دار الرضا للنشر،2000.

10- عباس رشدي العماري،إدارة الأزمات في عالم متغير،مركز الأهرام للترجمة و النشر،مصر،1993.

11- عبد الفتاح عبد إبراهيم،سوسيولوجيا الخبر الصحفي،دار الغريب،مصر.

12- عبد اللطيف حمزة،الإعلام تاريخه و مذاهبه،دار الفكر العربي،القاهرة،1965.

13- عبير محمود، التحقيق الصحفي،دار البلدية،الأردن،2012.

14- غازي عوض الله، الأسس الفنية للحديث الصحفي، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر،1992.

15- فاروق أبو زيد،فن الخبر الصحفي،دار عالم للكتاب،ط2،مصر،1992.

16- قدري عبد العلي عبد المجيد،اتصالات الأزمة و إدارة الأزمات، دار الجامعة الجديدة الازاريطة، مصر.

17- محسن احمد الخضيري،إدارة الأزمات،وكالة الأهرام للتوزيع،مصر،1990.

18- محمد أبو سمرة،الإعلام الطبي و الصحي،دار الراية للنشر و التوزيع، الأردن،2010.

19- محمد عبد الحميد،دراسة الجمهور في بحوث الإعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية،ط4،الجزائر،2010.

20- محمد عزت،المقالات و التقارير الصحفية أصول إعدادها وكتابتها،مصر،.1998

21- محمد غرت،دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم قرآنية،دار الشروق،السعودية.

22- محمد كمال الدين إمام،الإعلام الإسلامي،دارالجامعة الجديدة،2005.

23- محمد منير حجاب،الموسوعة الإعلامية،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،ط2003،1.

24- محمود علم الدين،أساسيات الصحافة في القرن الحادي و العشرين،ط2،دار المكتبة العصرية،مصر،2009.

25- مصطفى الحسناوي،واقع لغة الإعلام المعاصر،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،2011.

26- موريس أنجلس،ترجمة بوزيد صحراويو آخرون،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،ط2،دار القصبة للنشر و التوزيع،الجزائر،2008.

27- نبيل حداد،فن الكتابة الصحفية السمات المهارات الأشكال القضايا،دار الكندي،الأردن،2002.

28- يوسف أبو فارة ،إدارة الأزمات،مدخل متكامل،دار إثراء للنشر والتوزيع،الأردن،ط1،2009.

29- يوسف تمار ، مناهج و تقنيات البحث في الدراسات العلمية- الاتصالية،ديوان المطبوعات -الجامعية،الجزائر،2017.

30- يوسف تمار ، مناهج و تقنيات البحث في الدراسات العلمية- الاتصالية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،.2017

31- يوسف تمار، تحليل المحتوى،طاكسيج - كوم للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر،2007.

32- يونس كرو العزاوي،مقدمة في منهج البحث العلمي،دار دجلة،عمان،2007.

33- جمال راسم،مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، دار نشر مكتبة جامعة مصر المفتوحة،2001.

34- ذهبية سيدهم،الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة،دراسة تحليلية للمضامين الصحية في الخبر،دار اللواء للنشر و التوزيع.

35- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي،ط2،دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان،2008

36- رحيم يونس كرو العزاوي،مقدمة في منهج البحث العلمي،دار دجلة،عمان،.2007

37- زهير احدادن،مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال،ط4،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ص13.

مقالات:

1-فطيمة اعراب،**معالجة الإعلام للازمات الاقتصادية-دراسة في الأسس و المقومات-** قسم الإعلام جامعة الجزائر03،2018.

2-أديب خضور،**الإعلام و الأزمات**،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض،1999،ص10.

الدراسات غير المنشورة:

1- إستبرق فؤاد وهيب،المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق،تحليل مضمون مجلة نيويورك النسخة العربية،رسالة ماجيستير،جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،2009.

2- أمال توهامي، الإعلام الصحي و التنمية الشاملة قراءة في المفهوم و تحديات العلاقة،كلية الإعلام و الاتصال و السمعي البصري، جامعة بوبنيدر، قسنطينة، م ا ،عدد: 47،2017.

3- زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة-2010.

4- علي طبيب و توفيق طرياق، المعالجة الإعلامية للقضايا المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام،دراسة تحليلية لإعداد من صحيفة الخبر،رسالة ماستر في قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي،2015.

5- قدة حمزة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة الغير شرعية في الجزائر، تحليل المحتوى لعينة من الصحف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2010.

6- مروش فايزة،المعالجة الإعلامية لحادثة شارلي ايبدو في الصحافة المكتوبة-دراسة تحليلية مقارنة لعينة من صحيفتيle soir d'algerie و الشروق اليومي من 14 جانفي إلى 18 جانفي 2015، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة أكلي محمد اولحاج، البويرة 2015.

مراجع أجنبية:

[1]-Rutuja anil saraf J Balamurugan, The role of mass media in health care development:A review article,journal of advanced reaserch in journalism & mass communication,volume5,issue 1&2-2018,pg.no.39-43.

مواقع الكترونية:

1- موقع منظمة الصحة العالمية

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus2019?gclid=CjwKCAjwt8uGBhBAEiwAayu_9XP52fffwfStoZke9R2KZOjDMN2lGjc1TZRN6nlBIP_kmqI9bH2JaBoCqkIQAvD_BwE.

2 - Biren posey ivy wigmore,whatis.techtarget.com

ملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم الإعلام و الاتصال

استمارة تحليل مضمون

المعالجة الإعلامية لازمة الكورونا

دراسة تحليلية لعينة من جريدة الشروق اليومي (مارس2020-اوت2020)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: إذاعة و تلفزيون

السلام عليكم، بين أيدكم استمارة تحليل مضمون حول المعالجة الإعلامية لازمة الكورونا نرجو من سيادتكم تحكيمها وفق ما تراه صوابا، و تصويب الخطأ الموجود و ذلك انطلاقا من قراءة الدليل قراءة شاملة.

- وضع علامة | o | أمام التعريف الخاطئ
- وضع علامة | ✕ | أمام التعريف المقبول
- وضع علامة | y | أمام التعريف الذي يجب التعديل فيه

إعداد الطالبة:

عماري جمينة

مروى قرون

إشراف الاستاذ:

د.فؤاد جدو

السنة الجامعية: 2020- 2021

ملخص الإشكالية:

تعد أزمة فيروس كورونا covid 19 التي نشأت بسبب الانتشار السريع لفيروس كورونا المستجد في العالم بأسره من أصعب الأزمات في تاريخ البشرية و التي من خلالها تغير العالم بأسره في الأشهر القليلة الماضية و التي تسببت في تغير النظام و الروتين العام للناس، حيث خلقت حالة من الخوف و القلق مما جعل الإنسان في بحث دائم عن مصادر للمعلومات و تقصي آخر المستجدات حول فيروس الكورونا الذي أولته وسائل الإعلام اهتماما خاصا، حيث تعد وسائل الإعلام الإخبارية بصفة عامة و الصحافة المكتوبة بصفة خاصة احد أهم وسائل الإعلام و الاتصال التي يعتمد عليها الجمهور بشكل أساسي لمعرفة أخر الأحداث و مستجدات الفيروس في ظل ظروف الحجر الصحي، لم يكن لدى المواطن الجزائري سوى وسائل الإعلام لتصبح المصدر الأساسي للأخبار ، وفي ظل جميع هذه الظروف أصبح الإعلام المسؤول الأول عن سلامة و صحة الأخبار و نقلها و معالجتها.

– كيف عالجت جريدة الشروق اليومي موضوع أزمة الكورونا في الجزائر في الفترة الممتدة من (مارس 2020–اوت 2020) ؟

التساؤلات الفرعية:

– ما مدى اهتمام جريدة الشروق اليومية بأزمة كورونا؟

– ما هي القوالب الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق اليومي في معالجتها لازمة كورونا؟

_ ما هي أهم الشخصيات الفاعلة في أزمة الكورونا من خلال صحيفة الشروق اليومي؟

– ما هي لمصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق اليومية أثناء معالجتها لازمة كورونا؟

– ما هو الموقع الذي خصصته صحيفة الشروق اليومي لموضوع أزمة الكورونا؟

المنهج:

المنهج المعتمد في الدراسة هو منهج تحليل مضمون و هو مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى و العلاقات الارتباطية بين هذه المعاني.

و استخدام أداة استمارة التحليل لتحليل عينة الدراسة المتمثلة في مجموعة من أعداد جريدة الشروق اليومي في الفترة الممتدة من (مارس2020–اوت2020).

العينة:

العينة القصدية و التي تعرف بأسماء متعددة كالعينة النمطية، العينة العمدية، وهي كلها تشير إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، وعينة دراستنا تتمثل في مجموعة من أعداد جريدة الشروق اليومي خلال الفترة (مارس2020–أوت 2020).

فئة المضمون: وهي فئة الموضوع التي تتناول مضمون المواد الإعلامية و الاتصالية المراد تحليلها أي ماذا قيل؟ وهناك بعض المؤشرات لفئة المضمون التي تتمثل في:

فئة الموضوع: وهي مجموعة المواضيع المتواجدة بكثرة في صحيفة الشروق و من مؤشراتها:[1]

[1]– بشير مرغاد،علوم الإعلام و الاتصال،جامعة محمد خيضر بسكرة.

التبرع لصالح مرضى الكورونا: هي عبارة عن مبادرات و عمليات خيرية و تطوعية في جمع و الإحاطة بنقائص مرضى هذه الأزمة، تتكفل بها غالبا جمعيات المجتمع المدني

الحجر الصحي: هو مكان يعزل فيه الأشخاص، الحيوانات ، قد تحمل خطر العدوى و تتوقف مدة الحجر بتوقف المرض أو الفيروس.

التوعية: هي نشاط يهدف لتركيز انتباه مجموعة واسعة من الناس إلى مسالة أو قضية معينة، مثال التوعية ضد وباء الكورونا

فئة الشخصيات الفاعلة: نقصد بها القائمون على الجزء الأهم في الجريدة أو في المقال أو الشخصيات المستضافة أو المتحدثة أو الرسمية أو الحكومية.

فئة المصدر: و هي تجيب على السؤال ما هو المصدر الذي تنسب إليه مادة المحتوى في الصحيفة و تحدد الإجابة مدى ثقة ما يسوقه المصدر من تصريحات أو معلومات.

فئة الأنواع الصحفية: و تعني نوع القالب الصحفي الذي ورد فيه الموضوع الصحفي و عناصرها كالأتي: تقرير، خبر، مقال تحليلي، تعليق، عمود، كاريكاتور.

فئة الجمهور المستهدف: أي الجمهور المقصود أو القراء المقصودين مثلا جمهور عام أو خاص أو كليهما.

فئة الشكل: وهي نجيب عن السؤال كيف قيل؟

1- فئة المساحة: يقصد بها الخبر العام الذي خصصته كل صحيفة لموضوع الدراسة و عناصرها: العنوان الرئيسي، العنوان الفرعي، المانشيت.

2- **فئة الموقع:**

أي موقع الصفحة التي تناولت الموضوع و عناصرها:

-الصفحة الأولى

- الصفحات الداخلية

- الصفحة الأخيرة.

فئة اللغة: يقصد بها نوع و أسلوب اللغة المستخدمة في التحرير حيث اعتمد هذا الأخير عليها لإيصال المعلومة و الخبر.

فئة العناوين: تهتم هذه الفئة بإبراز العناوين بمختلف أنواعها و الغرض منها مدى اهتمام المادة الإعلامية بالموضوع حسب العناوين التي تضمنها هذه الأخيرة (الفئة).

- العنوان الرئيسي

- العنوان الفرعي

- المانشيت

البيانات الأولية :

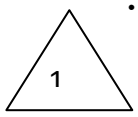

اسم الصحيفة

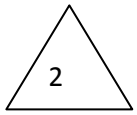

تاريخ الصدور

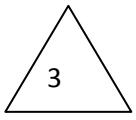

رقم العدد

بيانات خاصة بفئات التحليل:

1- فئات المضمون:

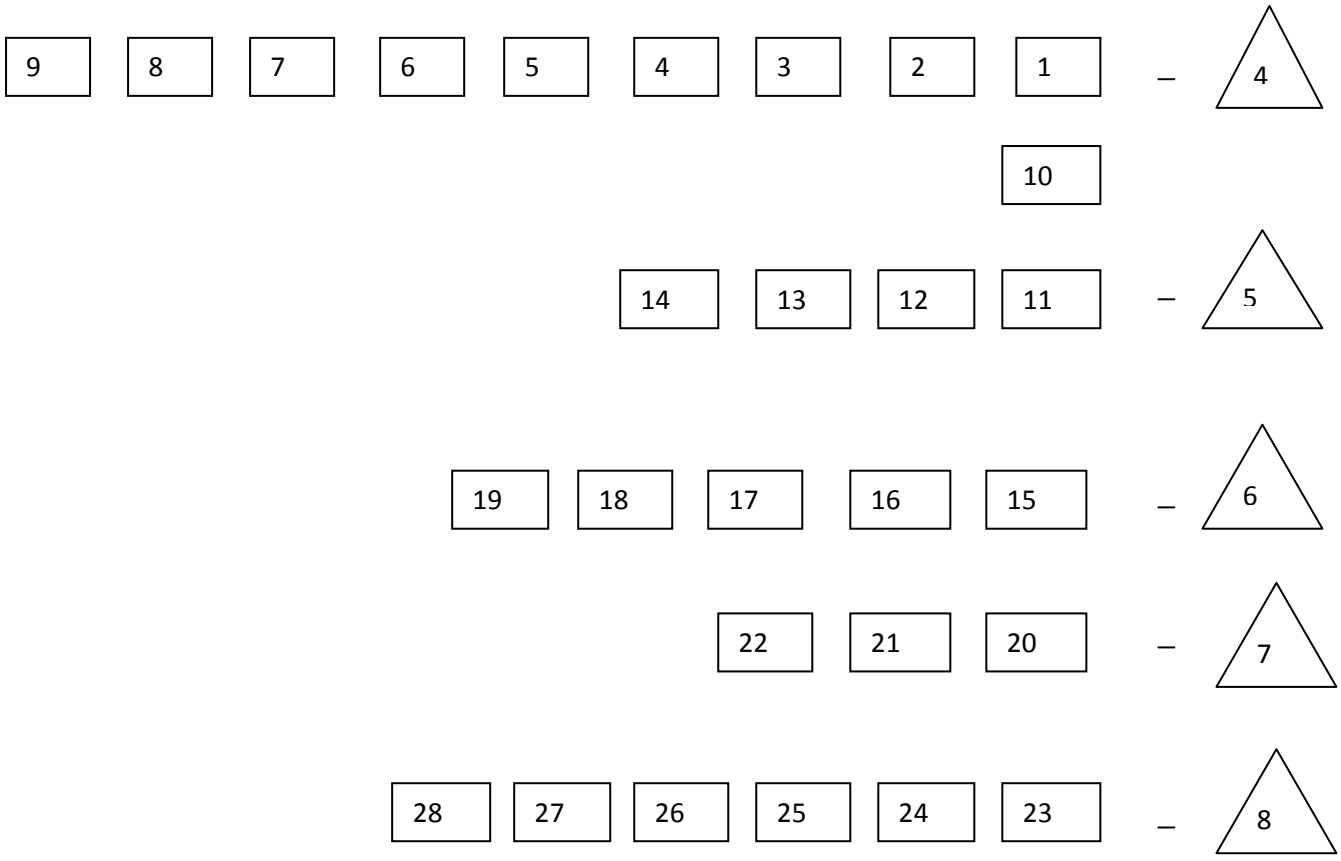

2- فئات الشكل:

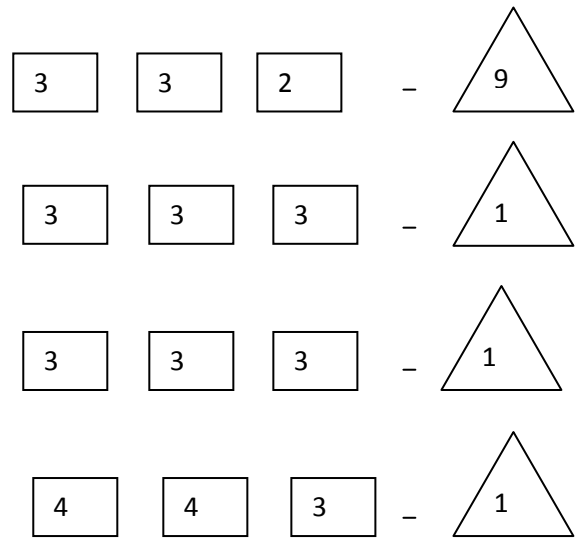

دليل الاستمارة:

الترميز	فك الترميز
المثلث رقم1	اسم الصحيفة
المثلث رقم 2	تاريخ الصدور
المثلث رقم 4	فئة الموضوع
المثلث رقم 5	فئة الشخصيات الفاعلة
المثلث رقم 6	فئة المصدر
المثلث رقم 7	فئة الجمهور المستهدف
المثلث رقم 8	فئة الأنواع الصحفية
المثلث رقم 9	فئة المساحة
المثلث رقم 10	فئة الموقع
المثلث رقم 11	فئة اللغة المستخدمة
المثلث رقم 12	فئة العناوين

أثر توقف البطولات العالمية بسبب كورونا

انهيار بورصة نجوم "الخضر".. ومحرزو بن ناصر أكثر المتضررين !

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

الجزائر لم تتأخر في التصدي.. محمد السعيد:

الحجر الكلي "ليس سهلا" ومؤشرات إيجابية بفضل كلوروكين

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

موظفون وعمال وأصحاب مهن حرّة ينتظرون الفرج

إجراءات استثنائية للتكفّل بضحايا الوباء

• عطل استثنائية مدفوعة الأجر لموظفي سوناطراك

• "كناك" و"آف آن بوس" لتسديد أجور المسرحين في القطاع الخاص

طائرتان عسكريتان تعودان من الصين بـ30 طنا من المعدات الطبية

"مهام سريعة" لدحر كورونا

"الجيش":

• القرارات الصائبة للرئيس جنّبت بلادنا مأساة حقيقية

• قائد الطائرة:

رحلات جوية مماثلة لجلب معدات أخرى

• الجائحة تخلط عادات الجزائريين

لا مساجد ولا أسواق ولا مقاهي ولا سهرات في رمضان !

• شيتور ينهي هيمنة رؤساء الجامعات على المجالس العلمية

• اقتناء 18 ألف كاشف عن الفيروس

جزائريون في فرنسا ويلجبكا يطلقون مبادرة "من أجل الجزائر"

www.echoroukonline.com • الجزائر • فرنسا • الأربعاء 17 شعبان 1441 الموافق 11 أفريل 2020 • echorouk1@gmail.com

دعا وسائل الإعلام إلى التكيف مع الوضع الجديد.. محمد السعيد:

الوضع صعب والجزائر لم تتأخر في مواجهة كورونا

■ الحجر الكلي "غير سهل" ومؤشرات إيجابية بفضل استعمال كلوروكين

أكد الوزير المستشار للاتصال، الناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية، محند أوسعيد بلعيد، أن الوضع "صعب"، ويحظى بمتابعة يومية من طرف الرئيس عبد المجيد تبون، الذي يستشعر ثقل المسؤولية، مشيرا إلى أنه "ليس هناك دولة في العالم متحكمة في الوضع بنسبة مئة بالمئة، لأن جائحة كورونا أظهرت عجز الإنسان، وعجز أكبر المخابر في العالم، نظرا لأنه جديد، وقد تسبب في حدوث ارتباك في بداية الأمر".

فاتح. ع

وقال بلعيد في برنامج حواري عبر التلفزيون الجزائري، الخميس، إن الوضع صعب، والجزائر "لم تتأخر في مواجهة وباء كورونا المستجد، بل كانت من أولى الدول التي اتخذت احتياطات لمجابهته".

وبخصوص مقترح الحجر الكلي لوقف انتشار الوباء، قال بلعيد إن هذا الإجراء "غير سهل"، مؤكدا على أهمية "التدرج في الإجراءات وتناسبها مع تطور الوضع الذي يتميز حاليا بمؤشرات إيجابية، بفضل استعمال علاج الكلوروكين".

وتوقع الناطق باسم الرئاسة، أن العالم بعد كورونا "سيشهد عدة تحولات وتغيرات في التوازن الجيوسياسي، مع الدخول في فترة جمود اقتصادي إلى حين"، موضحا أن هذا الوضع "لن يكون له تأثير كبير في الاقتصاد الوطني خلال هذه السنة، إذا ما استمرت أسعار النفط في الانتعاش"، مؤكدا على ضرورة "تكيف وسائل الإعلام مع الوضع الجديد، وتغيير عقلية السبق الإعلامي، والبحث عن الإثارة على حساب مآسي المواطنين"، واصفا ذلك بالأمر "غير المقبول".

وقال بلعيد إن "حرية التعبير مصونة دستوريا، إذا كانت تحترم القانون، أما إذا خرجت عن إطارها القانوني، فتصبح من اختصاص العدالة"، مضيفا أن "حرية الصحافة هي وسيلة لبناء المجتمع، وليس للإساءة إليه، وإلى مقومات الدولة"، مشددا على ضرورة وجود "المسؤولية في ممارسة الحرية"، وانتقد بعض وسائل الإعلام التي تعمل على "التضخيم والتهويل والمبالغة إلى حد جلد الذات، والانتقاص من جهود الدولة وممارسي الصحة، في حين أننا في حالة حرب نفسية".

كما انتقد الوزير المستشار للاتصال "الهجمة" التي تتعرض لها الجزائر، من قبل "أطراف تستغل كل الوسائل لاستهداف الجزائر، من خلال الحراك أمس، وكورونا اليوم، وأمور أخرى غدا"، مشيرا إلى وجود "مخابر خارجية لها حسابات مع الجزائر، تعطي معلومات خاطئة" عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكشف أن "70 بالمئة مما ينشر على فايسبوك بخصوص الجزائر غير جزائري".

كما تحدث الوزير عن "أزمة الثقة بين المواطن والدولة"، محذرا من الأطراف التي تريد "الاستثمار" فيها، من خلال "التلاعب وممارسة الضغط على رئيس الجمهورية منذ مباشرة مهامه، واستدراج الدولة إلى الأمور الهامشية، وشغلها عن المشاكل الأساسية"، مشيرا إلى الأطراف التي تحاول "مسك العصا من الوسط، وتتردد في التعامل مع النظام الجديد".

إنجاز 4 آلاف كمامة وألبسة للأطباء في بسكرة

م. عبد الرحمان

تمكن مركز التكوين المهني والتمهين طالب عبد الرحمان بأولاد جلال ببسكرة من خياطة 4 آلاف كمامة، في مبادرة تضامنية تم فيها الاستعانة بخياطين وخياطات من أبناء المنطقة.

وبحسب ممثل عن المركز، فإن في البرنامج المسطر يتضمن إنجاز 10 آلاف كمامة مع خوض تجربة إنجاز ألبسة واقية للأطباء وفق الشروط المعمول بها عالميا، وقد تم إلى حد الآن إنجاز 10 ألبسة بالمواصفات المطلوبة على أن يتم تسليم جميع هذه التجهيزات لمستشفى عاشور زيان بالمدينة ضمن تدعيم جهود الوقاية وتحسبا لأي طارئ فيما يخص انتشار فيروس كورونا.

كما بادرت قابلات وعاملات وممرضات مصلحة الولادة بمستشفى عاشور زيان خلال اليومين الماضيين بتنظيم حملة واسعة للتعقيم والتطهير شملت جميع جناح الولادة حماية للمواطنات وللمولدين الجدد من خطر فيروس كوفيد 19 وأيضا لتوفير أفضل شروط الوقاية في مصلحة تشهد يوميا إقبالا للحوامل ومن جميع بلديات المقاطعة الإدارية.

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة دور الإعلام بشكل عام و الصحافة المكتوبة بشكل خاص في معالجة الأزمات الصحية المستجدة و أزمة فيروس كورونا covid-19 ، حيث اعتمدنا على أداة تحليل المضمون من اجل تحليل عينة من جريدة الشروق اليومي.

وقد حاولنا من خلال دراستنا الكشف عن دور الإعلام في خلق اطر عملية و مهنية بالرغم من الظروف الصحية الصعبة التي مرت عليها البلاد خلال الأشهر الأخيرة، و ذلك للوصول إلى الخبر و المعلومة و إعادة صياغتها و تناولها في الإطار العملي ووفق أخلاقيات المهنة المشروطة.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها و التي أوضحنا فيها أهمية الإعلام الصحي في تسيير الأزمات الصحية في النطاق الدولي و الوطني و دعونا لضرورة الالتفات إلى طرق المعالجة الإعلامية الحديثة .

وتطرقنا للفئات التي عملنا على تبريرها بتعاليق و جداول بيانية لنوضح أكثر طريقة التحليل التي عملنا عليها و إظهار النتائج المحققة.

الكلمات المفتاحية: – المعالجة الإعلامية

– أزمة الكورونا

– جريدة الشروق

RESUME D'ETUDE:

Cette étude a pris le rôle des medias en général et de la presse écrite en particulier face aux crises sanitaires émergentes et à la crise du Covid-19, ou nous nous sommes appuyés sur l'outil d'analyse de contenu afin d'analyser un échantillon du "Echourouk quotidien" , et nous avons essayé à travers notre étude, de révéler le rôle des médias sans la création de cadres pratiques et professionnels malgré les conditions sanitaires difficiles que le pays a connues ces derniers mois, afin d'accéder à l'actualité et à l'information la reformuler et l'aborder en un cadre scientifiques et conforme à la déontologie conditionnelle de la profession.

Et a travers l'etude que nous avons menée, dans laquelle nous avons expliqué l'importance des médias de santé dans la gestion des crises sanitaire dans les sphères internationales et nationale, et nous avons appelé à la nécessité de prêter attention aux méthodes modernes de traitement des medias

Et nous avons abordé les catégories sur lesquelles nous avons travaillé pour justifier avec des commentaire et des graphiques pour expliquer davantage la méthode d'analyse sur laquelle nous avons travaillé et pour montrer les résultats obtenus.

Les mots clés:- traitments médiatique

- la crise du corona

- journal echourouk